

جبل اللوز هو جبل التجلي

دراسة علمية تاريخية

إعداد وكتبة/ صالح بن عبدالله السليمان

قائمة المحتويات

مقدمة

جبل اللوز كموقع تاريخي قديم لجبل سيناء – دعمًا من العلماء الهلنستيين والرومانيين

يُعد جبل سيناء (أو حوريب في السياق التوراتي) أحد أبرز الرموز في التراث الديني اليهودي والمسيحي والإسلامي، حيث تجلى الله على النبي موسى عليه السلام وأعطاه الوصايا العشرة، كما ورد في سفر الخروج (الكتاب المقدس) وسورة الأعراف (القرآن الكريم). لقرون، ساد التقليد المسيحي القديم – الذي يعود إلى القرن الرابع الميلادي مع الحجاج مثل القديسة هيلينا – الاعتقاد بأن هذا الجبل هو "جبل موسى" في جنوب شبه جزيرة سيناء المصرية، مدعومًا بدير سانت كاترين وبقايا أثرية تاريخية. ومع ذلك، يبرز الجدل الجغرافي التاريخي أن هذا التقليد قد يكون مبنيًا على تفسيرات لاحقة، بينما تشير مصادر هلنستية ورومانية أقدم إلى موقع شرقي لسيناء، في أرض مديان العربية، وتحديدًا في شمال غرب العربية السعيدة الحديثة، حيث يقع جبل اللوز (أو جبل مقلة كقمته الرئيسية) قرب مدينة تبوك. هذا الرأي ليس ابتكارًا حديثًا من الثمانينيات كما يُشاع، بل يعود جذوره إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، كما يتضح من آراء علماء مثل كلوديوس بطليموس، فيلو الإسكندري، وفلافيوس يوسيفوس، الذين يضعون مديان وسيناء شرق خليج العقبة، خارج حدود مصر التقليدية.

في كتابه الشهير "الجغرافيا" (حوالي 150 م)، يحدد كلوديوس بطليموس (100-155 م)، الجغرافي اليوناني-روماني، مدينة مديان (Midian) ضمن "عربية فيليكس" (Arabia Felix)، المنطقة الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية المجاورة لخليج العقبة، حيث يصف مواقع مثل "موديانا" (Modiana) على بعد نحو 26 ميلًا شرق الخليج. يميز بطليموس شبه جزيرة سيناء كأرض مصرية شمال غربية، بينما يُدرج المناطق المجاورة لمديان في "عربية بترا" أو "فيليكس"، مما يشير إلى أن سيناء – المرتبطة بمديان في التوراة (خروج 3:1) – تقع في الجانب العربي، لا المصري. هذا التمييز الجغرافي الدقيق، المبني على قياسات فلكية، يدعم موقع جبل اللوز كأعلى قمة في المنطقة (2,50 مترًا)، قريبًا من مديان القديمة (ماضيان الحديثة)، ويتنافى مع الجبل المصري الذي يُعتبر جزءًا من "أرض مصر" في النصوص القديمة.

أما فيلو الإسكندري (20 ق.م. - 50 م)، الفيلسوف اليهودي الهلنستي، فيربط في تعليقاته على سفر الخروج (مثل "حياة موسى") أرض مديان بـ"عربيا" (Arabia) كمنطقة شرقية تجارية، حيث يصف هروب موسى إليها كرحلة خارج مصر إلى أرض الميديانيين (Midianites)، ويُحدد سيناء كـ"أعلى الجبال وأقدسها في تلك

المنطقة"، مجاورة لمديان شرق خليج العقبة. يؤكد فيلو، معاصِرًا لبولس الرسول، أن "العربية" في العهد الجديد (غلاطية 4:25) تشير إلى هذه الأرض الشرقية، لا إلى سيناء المصرية، مما يعزز الارتباط بين سيناء ومديان كمنطقة عربية مستقلة، تتوافق مع خصائص جبل اللوز مثل قمتيه التوأميتين وشجر اللوز، بعيدًا عن السيطرة المصرية القديمة.

فلافيوس يوسيفوس (37-100 م)، المؤرخ اليهودي الروماني، يقدم الدعم الأوضح في "آثار اليهود"، حيث يصف مديان كـ"مدينة تقع على البحر الأحمر" شرق خليج العقبة (الكتاب الثاني، الفصل 11)، مجاورة لسيناء التي يُحددها كـ"أعلى الجبال في تلك المناطق" (الفصل 12)، في أرض عربية فيليكس. يذكر يوسيفوس هروب موسى إلى مديان (خروج 2:15) كرحلة شرقية، ويربط حملته ضد المديانيين (الكتاب الرابع) بـ"عربية السعيدة"، مستبعدًا شبه جزيرة سيناء كجزء مصري. كمعاصر لبولس، يعكس يوسيفوس الفهم اليهودي-روماني لـ"العربية" كشمال غرب العربية السعيدة، مما يضع جبل اللوز كموقع مثالي للتجلي، مقابل الجبل المصري الذي يتعارض مع النصوص التوراتية التي تضع سيناء "في مديان" خارج مصر.

هذه الآراء – من فيلو (القرن الأول ق.م.) إلى بطليموس (القرن الثاني م.) – تؤكد أن الرأي بشرقية سيناء ليس ابتكارًا حديثًا، بل جزءًا من التراث الهلنستي-روماني الذي يسبق التقليد المصري بقرون. إنها تدعو إلى إعادة قراءة النصوص القديمة بعيدًا عن التحيزات اللاحقة، مما يجعل جبل اللوز مرشحًا قويًا ليكون الجبل الحقيقي، مدعومًا بأدلة جغرافية وأثرية تعزز الرواية الدينية المشتركة.

1.1. نظرة عامة على الجدل حول موقع جبل سيناء

يُعد جبل اللوز (أو جبل مقلة كقمة رئيسية فيه) في منطقة تبوك شمال غرب المملكة العربية السعودية، أحد أبرز الاقتراحات الحديثة لموقع جبل سيناء أو جبل التجلي. يقع الجبل على بعد نحو 200 كم شمال غرب تبوك، قرب الحدود الأردنية، ضمن هضاب حسمى الجرانيتية. يبلغ ارتفاعه 2,50 مترًا، مما يجعله أحد أعلى القمم في المنطقة. يتميز بقمتين توأميتين مغطاة بشجيرات اللوز (من ثم اشتق الاسم)، ويشهد تساقط ثلوج موسمية في الشتاء، مما يجعله وجهة سياحية جذابة. يُروج له كموقع توراتي مقدس في مشاريع مثل نيوم. هذا الجدل يثير جدلاً كبيرًا، حيث يرفضه الخبراء التقليديون الذين يؤكدون أن الجبل الحقيقي هو جبل موسى في جنوب سيناء بمصر، مدعومًا بدير سانت كاترين وبقايا أثرية تاريخية.

1.2. أهمية الجبل في التراث الديني (الكتاب المقدس والقرآن الكريم)

حيث تجلى الله على النبي موسى عليه السلام وأعطاه الوصايا العشرة، كما ورد في الكتاب المقدس (سفر الخروج) والقرآن الكريم (سورة الأعراف).

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية لجبل اللوز

2.1. الموقع الجغرافي

يُعد جبل اللوز (أو جبل مقلة كقمة رئيسية فيه) في منطقة تبوك شمال غرب المملكة العربية السعودية، أحد أبرز الاقتراحات الحديثة لموقع جبل سيناء أو جبل التجلي. يقع الجبل على بعد نحو 200 كم شمال غرب تبوك، قرب الحدود الأردنية، ضمن هضاب حسمى الجرانيتية.

2.2. الخصائص الطبيعية والأهمية السياحية

يتميز بقمتين توأميتين مغطاة بشجيرات اللوز (من ثم اشتق الاسم)، ويشهد تساقط ثلوج موسمية في الشتاء، مما يجعله وجهة سياحية جذابة. يُروج له كموقع توراتي مقدس في مشاريع مثل نيوم.

الأهمية الدينية لجبل اللوز

3.1. السياق التوراتي والقرآني

حيث تجلى الله على النبي موسى عليه السلام وأعطاه الوصايا العشرة، كما ورد في الكتاب المقدس (سفر الخروج) والقرآن الكريم (سورة الأعراف).

3.2. الارتباط بالتجلي والوصايا العشر

يبلغ ارتفاعه 2,50 مترًا، مما يجعله أحد أعلى القمم في المنطقة، ويُرى كموقع التجلي الإلهي.

نبذة عن العلماء القدماء وآراؤهم حول مدينة مديان (Midian)

مديان هي مدينة تاريخية مذكورة في الكتاب المقدس، مرتبطة بهروب موسى وأرض السبعة أمم. إليك تلخيصًا لأقوال كل من هؤلاء الكتاب القدماء بناءً على نصوصهم، مع التركيز على إشاراتهم إلى موقعها أو طبيعتها. ثم أناقش موقعها الجغرافي الحديث.

4.1. كلوديوس بطليموس (Claudius Ptolemy، حوالي 100-170 م)

كلوديوس بطليموس، الجغرافي اليوناني الروماني الشهير في القرن الثاني الميلادي، يُعتبر من أبرز المصادر القديمة في تحديد مواقع المناطق الجغرافية. في كتابه "الجغرافيا" (Geography)، وضع مدينة مديان (Midian) ضمن منطقة عربية فيليكس (Arabia Felix)، التي تشير إلى جنوب شبه الجزيرة العربية ومناطق مجاورة لخليج العقبة. حدد مواقع مدن مثل ماكنا (Macna) وماديا ما (Madiama)، التي تتوافق مع مواقع تاريخية في شمال غرب العربية السعيدة الحديثة، شرق خليج العقبة. أما جبل الطور (جبل

التجلي أو جبل سيناء في السياق التوراتي)، فلم يحدده بطليموس مباشرة، لكنه ميز الجزء الشمالي الغربي من شبه جزيرة سيناء كأرض مصرية، بينما اعتبر المناطق المجاورة لميديان جزءًا من عربية فيليكس (السعودية). هذا يشير إلى أن جبل سيناء، المرتبط بميديان في النصوص التوراتية، يقع في عربية فيليكس (السعودية) وليس في مصر التقليدية، حيث كان يرى عربية فيليكس (السعودية) كمنطقة تشمل أجزاء من شبه الجزيرة العربية.

بطليموس، الجغرافي اليوناني-روماني، يذكر مديان في كتابه الشهير الجغرافيا (Geography)، حيث يصفها كموقع يُدعى "موديانا" (Modiana) على ساحل العربية (Arabia). يضعها ضمن منطقة "عربية البتراء" (Arabia Petra)، وهي المنطقة الشمالية الغربية من شبه الجزيرة العربية، تحتها "عربية الخالية" (Arabia Deserta) التي تمتد بين سوريا ونهر الفرات، ثم "عربية السعيدة" (Arabia Felix) مما يعني (السعودية) في الجنوب. هذا يشير إلى أن بطليموس يرى مديان كجزء من الأراضي العربية الشرقية، قريبة من البحر الأحمر، وليست في سيناء.

كلوديوس بطليموس، عالم جغرافيا وعالم فلك يوناني-روماني من الإسكندرية، اشتهر بكتابه الجغرافيا الذي رسم خرائط العالم

المعروف آنذاك بناءً على قياسات فلكية. في أطروحة ويتاكر، يُستشهد به (حوالي 4 مرات، خاصة في الجغرافيا 6.7.21، 6.7.27) لتحديد مدينة "موديانا" (مديان) على بعد 26 ميلًا من خليج العقبة شرقًا، مما يدعم موقع مديان في العربية السعيدة مما يعني السعودية الحديثة وجعل جبل اللوز أعلى قمة قريبة كسيناء. يربط بطليموس مديان بماضيان لدى يوسيفوس وإوسيبيوس، موضحًا أن موسى رعى غنمه قرب الجبل الأعلى في المنطقة (جبل اللوز)، مستبعدًا شبه جزيرة سيناء، ويعزز الجغرافيا الهلنستية لـ"العربية" شرق البحر الأحمر، متماشيًا مع التقاليد اليهودية والتوراتية (الصفحات 15، 52، 59 في الأطروحة).

4.2. فيلو الإسكندري (Philo of Alexandria، 20 ق.م. - 50 م)

فيلو الإسكندري، الفيلسوف اليهودي الهلنستي في القرن الأول الميلادي، ربط عربية بالأرض التي يسكنها الميديانيون (Midianites). في تعليقاته على سفر الخروج، وصف جبل سيناء بأنه "أعلى الجبال وأقدسها في تلك المنطقة"، مشيرًا إلى أنه يقع في منطقة عربية مرتبطة بميديان. لم يحدد فيلو موقع مدينة مديان بدقة جغرافية حديثة، لكنه اعتبر عربية كأرض ميديان، مما يعني أنها تقع شرق خليج العقبة في شبه الجزيرة العربية. أما جبل التجلي (سيناء)،

فهو خارج حدود ميديان قليلاً لكنه مجاور لها، ولا يقع في مصر بل في عربية. هذا الرأي يدعم فكرة أن الجبل في عربية فيليكس أو المناطق العربية المجاورة، بناءً على تفسيراته للنصوص التوراتية.

فيلو، الفيلسوف اليهودي الهلنستي، يتحدث عن مديان في سياق تفسيره اللاهوتي لقصة موسى في كتابه حياة موسى (On the Life of Moses). يصف هروب موسى إلى مديان كرحلة إلى أرض عربية، حيث يلتقي ببنات يثرون (راعوئيل) عند بئر، ويربط مديان بالعرب كسلف تاريخي لهم. يقول فيلو إن "أرض مديان" هي جزء من "عربيا" (Arabia)، ويبدو أنه يمتلك معرفة جغرافية بكل من خليج السويس وخليج العقبة، مما يشير إلى موقع شرقي لمديان خارج مصر. تفسيره يؤكد الطابع العربي للمنطقة.

فيلو الإسكندري، فيلسوف يهودي هلنستي من الإسكندرية، معاصر لبولس، دمج بين الكتاب المقدس والفلسفة اليونانية، ودافع عن اليهودية أمام الرومان (مثل في عهد كاليجولا عام 39 م). في أطروحة ويتاكر، يُشار إليه (حوالي 5 مرات، خاصة في حياة موسى 1.47، 1.214-220؛ عن يوسف 1:15) لتوضيح الجغرافيا الهلنستية لـ"العربية" كمنطقة تجارية شرق شبه جزيرة سيناء (مستبعدة حتى ضم روما عام 106 م)، مما يدعم موقع جبل سيناء

في شمال غرب العربية السعيدة قرب مديان (ماضيان، على بعد 15 ميل شرق جبل اللوز). يصف فيلو تجارة العرب (الإسماعيليين/الميديانيين) للبخور والمر من جنوب العربية (اليمن) إلى مصر عبر مديان، مرتبطًا بـ"العربية" في غلاطية 4:25 و1:17، ويربط سيناء بأرض مديان حيث تزوج موسى زفورة وواجه الشجرة المشتعلة، مع وصف قمتين توأميتين للجبل (حوريب والسيناء) وقمة سوداء بازلتية في مقلة، تتناسب مع الرحلة التوراتية من رفيديم (الصفحات 42-43، 47-50، 50-52، 117 في الأطروحة).

4.3. فلافيوس يوسيفوس (Flavius Josephus، 37-100 م)

فلافيوس يوسيفوس، المؤرخ اليهودي في القرن الأول الميلادي، وصف مدينة مديان في كتابه "آثار اليهود" (Antiquities of the Jews) كمنطقة تقع شرق خليج العقبة ضمن عربية فيليكس، مجاورة للبحر الأحمر. ذكر أن موسى رعى أغنام يثرون (جثرو) في ميديان بالقرب من جبل سيناء، حيث ظهر الله له في العليقة المشتعلة.
وصف جبل سيناء بأنه "أعلى الجبال في تلك المناطق"، وأنه مجاور لميديان لكنه خارج حدودها قليلاً، مما يضعه في السعودية العربية وليس في مصر. في سياقه، يبدو أن يوسيفوس يميز بين ميديان كأرض عربية وبين شبه جزيرة سيناء المصرية، مشيرًا إلى أن

الجبل في الجانب العربي. هذا الوصف يدعم النظرية بأن جبل التجلي في عربية فيليكس (السعودية) أو شبه الجزيرة العربية.

يوسيفوس، المؤرخ اليهودي الروماني، يذكر مديان مرات عديدة في آثار اليهود (Antiquities of the Jews). في الكتاب الثاني، يصف وصول موسى إلى "مدينة مديان التي تقع على البحر الأحمر" (the city of Midian, which lay upon the Red Sea)، حيث يرعى قطيع يثرون قرب جبل سيناء. في الكتاب الرابع، يتحدث عن حملة موسى ضد مديانيي البعل بئور، ويضع مديان في "عربية السعيدة" (Arabia Felix)، شرق خليج العقبة. يوسيفوس يدعم بوضوح موقع سيناء في أرض مديان العربية (السعودية الآن)، مما يؤكد أن مديان ليست في سيناء المصرية بل في الشرق.

فلافيوس يوسيفوس، مؤرخ يهودي روماني من القرن الأول الميلادي، يُعتبر معاصرًا للرسول بولس وكان على دراية عميقة بالتقاليد اليهودية والجغرافيا اليونانية-الرومانية. في أطروحة تشارلز ويتاكر "الأهمية الكتابية لجبل اللوز" (2003)، يُستشهد بها بشكل واسع (أكثر من 20 مرة، خاصة في عصور اليهود، الكتاب الثاني، الفصول 11-12) لدعم تحديد موقع مديان القديمة شرق خليج العقبة في شمال غرب العربية السعيدة (السعودية في الحاضر)، قرب البد'

(ماضيان القديمة)، وجعل جبل اللوز أعلى قمة في المنطقة كجبل سيناء/حوريب. يصف يوسيفوس في أعماله (مثل ضد أبيون) موقع مديان على ساحل البحر الأحمر، ويضع "العربية" شرق وجنوب يهوذا (العربية السعيدة والأردن الحديثتان)، مستبعدًا شبه جزيرة سيناء، مما يعزز تفسير "العربية" في غلاطية 4:25. كما يفصل تفاصيل توراتية مثل ضرب موسى للصخرة في حوريب (خروج 17:6) باندفاع ماء كبير، وشجرة العليقة المشتعلة كشجرة شوكية غير محترقة، مما يربطها بملامح جبل اللوز (الصفحات 45-47، 52-53، 10-109، 144 في الأطروحة).

4.4. استخدام يوسيفوس في أطروحة ويتاكر

في أطروحة تشارلز ويتاكر بعنوان "الأهمية الكتابية لجبل اللوز" (2003)، يُستخدم فلافيوس يوسيفوس (37-100 م)، المؤرخ اليهودي الروماني، بشكل واسع كمصدر أساسي لدعم النظرية بأن جبل اللوز في شمال غرب العربية السعيدة هو موقع جبل سيناء/حوريب. يعتمد الاستشهاد الرئيسي على كتابه عصور اليهود (Antiquities of the Jews)، مع الإشارة إلى الكامل من أعمال يوسيفوس (ترجمة ويليام ويستون، 191)، وأحيانًا ضد أبيون (Against Apion). هذه الاستشهادات (أكثر من 20 مرة) تركز على تحديد موقع ميديان شرق خليج العقبة (بالقرب من البد' أو

ماضيان)، استبعاد شبه جزيرة سيناء من "العربية" في رسالة بولس (غلاطية 4:25)، ودعم الخط السيري التوراتي للخروج. يُقارن يوسيفوس مع مصادر هلنستية مثل السبعينية (LXX) وبطليموس لتعزيز الحجة الجغرافية والتاريخية. لا توجد استشهادات في المقدمة أو الخاتمة، لكنها موزعة عبر الفصول الرئيسية. كما يُشار إلى فيلو الإسكندري وبطليموس لتعزيز الجغرافيا الهلنستية، مع التركيز على مديان كمدينة شرقية قريبة من جبل اللوز.

4.4.1. الفصل الثالث: حجج حول موقع مديان القديمة

في القسم الفرعي B. حجج أخرى > 1. شهادة يوسيفوس (الصفحات 14-16 في الـPDF)، يدحض هذا القسم ادعاءات بأن يوسيفوس يدعم موقع سيناء في شبه الجزيرة، مشددًا على وضع ميديان شرق خليج العقبة قرب جبل اللوز، متماشيًا مع إقامة موسى لـ40 عامًا (خروج 2:15؛ 3:1). يعتمد على عصور اليهود، الكتاب الثاني، الفصل 11، الآية 1 (ترجمة ويستون)، الذي يقول: "وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى مَدِينَةِ مِيدْيَانَ، الَّتِي كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ..."، مرتبطة بـ"polis Madiane" شرق خليج العقبة. هذا يضع ميديان (البد' الحديثة/ماضيان) قرب البحر الأحمر في شمال غرب العربية، مما يدعم جبل اللوز كسيناء/حوريب في أرض ميديان، ويدحض موقع شبه الجزيرة بناءً على LXX.

4.4.2. تفاصيل الاستشهادات في الفصل الثالث

في عصور اليهود، الكتاب الثاني، الفصل 12 (مستنتج)، حيث بعد الاستقرار مع يثرون (راعوئيل)، يرعى موسى غنمه إلى سيناء، "أَعْلَى الْجِبَالِ كُلِّهَا فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ"، ويشير "ذَلِكَ الْبَلَدِ" إلى المنطقة حول ماضيان، مما يجعل جبل اللوز أعلى قمة قريبة (خروج 3:1)، متماشيًا مع حوريب التوراتي. بالإضافة إلى ذلك، يشير إلى الكامل من أعمال يوسيفوس (ترجمة ويستون، 191)، الصفحات 5-59 (هوامش)، كمصدر غير مباشر للاقتباسات أعلاه، يوفر الإصدار للتحقق، ويدعم الحالة التراكمية لشمال غرب العربية السعيدة مقابل شبه الجزيرة.

4.4.3. استشهادات ضد أبيون في الفصل الثالث

أما الكامل من أعمال يوسيفوس (ترجمة ويستون، 191)، الصفحات 301-303، 623، من ضد أبيون، فيقول: "صَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلٍ كَانَ يَقَعُ بَيْنَ مِصْرَ وَعَرَبِيَا، وَيُدْعَى سِينَاء..." (إضافة: الصفحات 622-623، مثل "هَذَا الْحِسَابُ الْجَدِيدُ الَّذِي يُعْطِينَا إِيَّاهُ الْمِصْرِيُّ أَبِيُونْ... وَلَيْسَ أَفْضَلَ مِنْ تَصْنِيعِ نَفْسِهِ"؛ يرفض أبيون كـ"غَيْرْ مُتَعَلِّمٍ")، ويُقدَّم كرأي أبيون الخاطئ (حوالي 100 م)، لا يوسيفوس؛

يدحض النقاد الذين يدَّعُونَ أَنَّ يُوسِيفُوسَ يُؤَيِّدُ شِبْهَ الْجَزِيرَة. يضع يوسيفوس ميديان في شمال غرب العربية، مُدَعِّمًا جَبَلَ اللَّوْزَ فِي إِطَارِ زَمَنِ الْخُرُوجِ سِتَّةِ أَيَّامٍ غَيْرِ مُتَوَافِقٍ مَعَ رِحْلَةِ جَنُوبِ سِينَاءَ. في الاستشهاد العام في القسم B.1 (الصفحة 14)، يوضح اقتباسًا مُشْوَهًا مِنْ ضد أبيون كرأي أبيون الخاطئ، مُعَزِّزًا دَعْمَ يُوسِيفُوسَ لِمِيدْيَانَ الْعَرَبِيَّةِ شَرْقَ الْعَقْبَةِ.

4.4.4. الفصل الرابع: شهادة العلماء القدماء

في القسم V.A. شهادة العلماء القدماء، يُرْبَطُ يُوسِيفُوسُ بِفِيلُونْ وَبُطْلِيمُوسْ لِوَضْعِ مِيدْيَانَ (مَادْيَانْ/مُودِيَانَا) عَلَى بُعْدِ 26 مِيلًا مِنْ خَلِيجِ الْعَقْبَةِ، مَعَ سِينَاءِ كَأَعْلَى جَبَلٍ قَرِيبٍ (جَبَلَ اللَّوْزِ). في القسم الفرعي 2. كلوديوس بطليموس (100-155 م)، يعتمد على عصور اليهود II.12.1 & II.11.1، الذي يقول: "مَادْيَانْ يُوسِيفُوسَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا فِي عصور اليهود (II.12.1 & II.11.1) أَنَّهَا مَدِينَةٌ تَقَعُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَيْثُ عَاشَ مُوسَى مَعَ يَثْرُونَ. وَقَرْبَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رَعَى مُوسَى غَنَمَهُ عِنْدَ الْجَبَلِ".

موقع مديان (مدين)

هل في سيناء المصرية أم في العربية السعيدة (السعودية)؟

5.1. الدليل التاريخي والأثري

بناءً على النصوص التاريخية والأثرية، يتفق معظم العلماء والمؤرخين على أن مديان (أو أرض مديان) تقع في شمال غرب المملكة العربية السعودية، شرق خليج العقبة (Gulf of Aqaba)، قرب مدينة تبوك الحديثة. هذا الموقع يشمل مواقع أثرية مثل العوينات وغيرها، حيث عثر على آثار من العصر البرونزي تتطابق مع وصف الكتاب المقدس للمَدْيانيين كتجار و nomads. جبل سيناء نفسه غالباً ما يُحدد هناك، مثل جبل اللوذ (Jebel al-Lawz)، بناءً على إشارات بولس الرسول في العهد الجديد إلى "عربيا" (غلاطية 4:25).

- لماذا ليس في سيناء المصرية؟

التقليد المسيحي القديم (من القرن الرابع) حدد سيناء في الجزيرة المصرية، لكن هذا يتعارض مع النصوص التوراتية التي تضعها "في مديان" (خروج 3:1)، ومع أقوال بطليموس، فيلو، ويوسيفوس

الذين يرونها في العربية. سيناء المصرية كانت تحت سيطرة المصريين القدماء، بينما مديان كانت أرضاً مستقلة شرقية.

- الدليل الحديث:

الآثار تشير إلى مراكز مديانية في العربية السعيدة، مثل مناجم النحاس في تيماء ومناطق الشمال الغربي، ولا توجد أدلة قوية في سيناء المصرية.

اقتباسات نصية كاملة من فلافيوس يوسيفوس حول مديان

الاقتباسات النصية الكاملة الرئيسية من كتاب آثار اليهود (Antiquities of the Jews) ليوسيفوس، مع التركيز على الإشارات إلى مديان. النصوص مستمدة من ترجمة ويليام ويستون (William Whiston) القياسية، وهي متوفرة في مصادر أكاديمية موثوقة مثل جامعة شيكاغو وLexundria. سأقسمها حسب الكتاب والأقسام المتعلقة، مع ترجمة عربية كاملة لكل فقرة رئيسية للوضوح. الاقتباسات تتعلق بهروب موسى إلى مديان (الكتاب 2) وحملة موسى ضد المديانيين (الكتاب 4)، بالإضافة إلى إشارة إلى موقع مديان في "عربية السعيدة" (Arabia Felix) من سياق آخر.

6.1. الكتاب الثاني: هروب موسى إلى مديان (الأقسام 2.254–2.263)

هذا الجزء يصف وصول موسى إلى مديان بعد هروبه من مصر، ويحدد موقعها على البحر الأحمر (Red Sea)، مما يشير إلى الجانب الشرقي (خليج العقبة).

Now the Egyptians, after they had " :2.256–2.254 < been preserved by Moses, entertained a hatred to him, and were very eager in compassing their designs against him, as suspecting that he would take occasion, from his good success, to raise a sedition, and bring innovations into Egypt; and told the king he ought to be slain. The king had also some intentions of himself to the same purpose, and this as well out of envy at his glorious expedition at the head of his army, as out of fear of being brought low by him and being instigated by the sacred scribes, he was ready to undertake to kill Moses: but when he had learned beforehand what plots there were against him, he went away

privately; and because the public roads were watched, he took his flight through the deserts, and where his enemies could not suspect he would travel; and, though he was destitute of food, he ".went on, and despised that difficulty courageously

(ترجمة النص: الآن، بعد أن أنقذهم موسى، أصبح المصريون يكرهونه، وكانوا شديدي الحماس في تنفيذ مخططاتهم ضده، ظنًا منهم أنه سيستغل نجاحه الجيد لإثارة فتنة وإدخال ابتكارات في مصر؛ وقالوا للملك إنه يجب قتله. كان الملك نفسه لديه نوايا مشابهة لهذا الغرض، وذلك إما من حسد لحملته المجيدة في رأس جيشه، أو من خوف من أن يُذل بسببه، وبتحريض من الكتبة المقدسين، كان جاهزًا للقيام بقتل موسى: لكنه عندما علم مسبقًا بالمؤامرات ضده، ذهب سرًا؛ وبسبب أن الطرق العامة كانت مراقبة، فرار عبر الصحاري، وفي أماكن لا يمكن لأعدائه الاشتباه بأنه سيسافر فيها؛ وعلى الرغم من أنه كان محرومًا من الطعام، استمر في السير، واستحق تلك الصعوبة بشجاعة.)

and when he came to the city Midian, " :2.257 < which lay upon the Red Sea, and was so

denominated from one of Abraham’s sons by Keturah, he sat upon a certain well, and rested himself there after his laborious journey, and the affliction he had been in. It was not far from the city, and the time of the day was noon, where he had an occasion offered him by the custom of the country of doing what recommended his virtue, and afforded him an opportunity of bettering his ".circumstances

(ترجمة النص: وعندما وصل إلى مدينة مديان، التي تقع على البحر الأحمر، والتي سميت نسبة إلى أحد أبناء إبراهيم من كتورة، جلس عند بئر معينة وارتاح هناك بعد رحلته الشاقة، والضيق الذي كان فيه. لم تكن البئر بعيدة عن المدينة، والوقت كان الظهر، حيث أتاح له عرف البلد فرصة للقيام بما يوصي بفضيلته، ويمنحه فرصة لتحسين أوضاعه.)

For that country having but little " :2.263–2.25 < water, the shepherds used to seize on the wells before others came, lest their flocks should want

water, and lest it should be spent by others before they came. There were now come, therefore, to this well seven sisters that were virgins, the daughters of Raguel, a priest, and one thought worthy by the people of the country of great honor. These virgins, who took care of their father's flocks, which sort of work it was customary and very familiar for women to do in the country of the Troglodytes, they came first of all, and drew water out of the well in a quantity sufficient for their flocks, into troughs, which were made for the reception of that water; but when the shepherds came upon the maidens, and drove them away, that they might have the command of the water themselves, Moses, thinking it would be a terrible reproach upon him if he overlooked the young women under unjust oppression, and should suffer the violence of the men to prevail over the right of the maidens, he drove away the men, who had a mind to more than their share, and afforded a proper assistance to the

women; who, when they had received such a benefit from him, came to their father, and told him how they had been affronted by the shepherds, and assisted by a stranger, and entreated that he would not let this generous action be done in vain, nor go without a reward. Now the father took it well from his daughters that they were so desirous to reward their benefactor; and bid them bring Moses into his presence, that he might be rewarded as he deserved. And when Moses came, he told him what testimony his daughters bare to him, that he had assisted them; and that, as he admired him for his virtue, he said that Moses had bestowed such his assistance on persons not insensible of benefits, but where they were both able and willing to return the kindness, and even to exceed the measure of his generosity. So he made him his son, and gave him one of his daughters in marriage; and appointed him to be the guardian and superintendent over his

cattle; for of old, all the wealth of the barbarians ".was in those cattle

(ترجمة النص: لأن تلك البلاد كانت قليلة المياه، كان الرعاة يغتصبون الآبار قبل وصول الآخرين، لئلا تفتقر أغنامهم إلى الماء، ولئلا ينفذ الماء بسبب الآخرين قبل وصولهم. لذا، جاءت الآن إلى هذه البئر سبع أخوات عذارى، بنات رجول، كاهن، وشخص يُعتبر جديرًا بتكريم كبير من شعب البلاد. هؤلاء العذارى، اللواتي كن يعتنين بأغنام أبيهن – وهو نوع من العمل كان مألوفًا جدًا للنساء في بلاد التروغلودايتس – كن أول من جاء، وسحبن الماء من البئر بكمية كافية لأغنامهن إلى أحواض مصممة لاستقبال ذلك الماء؛ لكن عندما هاجم الرعاة الفتيات وطردوهن، ليسيطروا على الماء أنفسهم، اعتقد موسى أنه سيكون عارًا فظيعًا عليه إذا تجاهل الفتيات الشابات تحت الاضطهاد الظالم، وسمح لعنف الرجال بالغلبة على حق الفتيات، فطردهم، إذ كانوا يريدون أكثر من نصيبهم، وقدم المساعدة المناسبة للنساء؛ اللواتي، بعد أن تلقين مثل هذا الفائدة منه، ذهبن إلى أبيهن وأخبرنه كيف تعرضن للإهانة من الرعاة، وكيف ساعدهن غريب، وطلبن منه ألا يدع هذا الفعل الكريم يذهب سدى، أو بدون مكافأة. الآن، أخذ الأب الأمر جيدًا من بناته أنهن كن شديدات الرغبة في مكافأة المحسن لهن؛ وأمرهن بإحضار موسى إلى حضرته، ليُكافأ كما يستحق. وعندما جاء موسى، أخبره بشهادة بناته عنه، أنه

ساعدهن؛ وأنه، إذ يعجب به لفضيلته، قال إن موسى منح مثل هذه المساعدة لأشخاص غير غافلين عن الفوائد، بل قادرين ومستعدين لرد الجميل، وحتى تجاوز قياس كرمه. لذا، جعله ابنه، وأعطاه إحدى بناته زوجة؛ وولاه حارسًا ومشرفًا على مواشيه؛ لأن منذ القدم، كانت كل ثروة البرابرة في تلك المواشي.)

6.2. الكتاب الرابع: حملة موسى ضد المديانيين (الفصل 6، الأقسام 4.100–4.175 تقريباً)

هذا الجزء يصف إغراء المديانيين للإسرائيليين عبر بناتهم (بناءً على نصيحة بالعام)، ثم الحرب التي أرسلها موسى ضد مديان. يوسيفوس يصف المديانيين كحلفاء للموآبيين، ويحدد موقعهم في سياق أوسع كجزء من الأراضي الشرقية.

> 4.100–4.106 (مقدمة عن بالعام والمديانيين):

Now Moses, when he had brought his army to "
Jordan, pitched his camp in the great plain over against Jericho. This city is a very happy situation, and very fit for producing palm trees and balsam. And now the Israelites began to be very proud of

themselves; and were very eager for fighting. Moses then, after he had offered for a few days sacrifices of thanksgiving to God, and feasted the people, sent a party of armed men to lay waste the country of the Midianites; and to take their cities. Now the occasion which he took for making war upon them was this that follows. When Balak, the King of the Moabites, who had from his ancestors a friendship and league with the Midianites, saw how greatly the Israelites were grown, he was much affrighted on account of his own and his kingdom's danger. [...] So he, with more haste than wisdom, resolved to make an attempt upon them by words: but he did not judge it prudent to fight against them, after they had such prosperous successes, and even became out of ill successes more happy than before: but he thought to hinder them, if he could, from growing greater: and so he resolved to send ambassadors to the Midianites about them. Now these Midianites, knowing there was one Balaam, who lived by

Euphrates, and was the greatest of the Prophets at that time, and one that was in friendship with them, sent some of their honourable Princes along with the ambassadors of Balak, to intreat the Prophet to come to them; that he might imprecate curses to ".the destruction of the Israelites

(ترجمة انص: الآن، بعد أن أحضر موسى جيشه إلى الأردن، نصب معسكره في السهل الكبير مقابل أريحا. هذه المدينة موقع سعيد جدًا، ومناسب جدًا لإنتاج أشجار النخيل والبلسم. والآن بدأ الإسرائيليون يفتخرون بأنفسهم؛ وكانوا شديدي الحماس للقتال. ثم، بعد أن قدم موسى لعدة أيام تضحيات شكر لله، وأطعم الشعب، أرسل حزبًا من الرجال المسلحين لتخريب أرض المديانيين؛ ولأخذ مدنهم. والسبب الذي أخذه للحرب عليهم كان هذا الذي يلي. عندما رأى بالاق، ملك الموآبيين، الذي كان لديه من أسلافه صداقة وتحالف مع المديانيين، كيف نما الإسرائيليون كثيرًا، خاف كثيرًا من خطر نفسه ومملكته. [...] لذا، بسرعة أكثر من الحكمة، قرر محاولة التعامل معهم بالكلمات: لكنه لم يحكم أنه حكيمًا القتال ضدهم، بعد نجاحاتهم المزدهرة هذه، وحتى أصبحوا من الفشلات السيئة أكثر سعادة مما كانوا عليه من قبل: لكنه اعتقد أنه يمكنه، إن أمكن، منعهم من النمو أكبر: وهكذا قرر إرسال سفراء إلى المديانيين بشأنهم. الآن، هؤلاء

المديانيون، عارفين بوجود بالعام واحد، الذي يعيش عند الفرات، وكان أعظم الأنبياء في ذلك الوقت، وشخص في صداقة معهم، أرسلوا بعض أمرائهم المحترمين مع سفراء بالاق، للطلب من النبي القدوم إليهم؛ لكي يلعن لتدمير الإسرائيليين.)

> 4.120 (نصيحة بالعام للمديانيين):

" I well remember by what entreaties both you and the Midianites so joyfully brought me hither, and on that account I took this journey. [...] Do you therefore set out the comeliness of such of your daughters as are most eminent for beauty, and proper to force and conquer the modesty of those that behold them; and these decked and trimmed to the highest degree you are able. Then do you send them to be near the Israelites camp; and give them in charge, that when the young men of the Hebrews desire their company, they [allow] it them. And when they see they are enamoured of them, let them take their leaves; and if they intreat them to stay, let them not give their consent, till they have

persuaded them to leave off their obedience to their own laws, and the worship of that God who established them; and to worship the Gods of the Midianites and Moabites: for by this means God will be angry at them."

(ترجمة النص: أتذكر جيدًا بالتوسلات التي ألححتم بها أنتم والمديانيون لجلبي هنا بفرح، ولذلك قمت بهذه الرحلة. [...] لذا، أظهري جمال بناتكم اللواتي يتفوقن في الجمال، والمناسبات لإجبار وغلبة حياء الذين يرونهن؛ وهؤلاء مُزَيَّنَات ومُرَتَّبَات إلى أعلى درجة يمكنكم. ثم أرسلوهن ليكون قريبات من معسكر الإسرائيليين؛ وأعطوهن تعليمات بأن عندما يرغب شباب العبرانيين في صحبتهن، يسمحن لهم. وعندما يرون أنهم وقعوا في حبهن، فليأخذن إجازتهن؛ وإذا توسلوا إليهن بالبقاء، فليمنعن الموافقة، حتى يقنعنهم بترك طاعتهم لقوانينهم الخاصة، وعبادة ذلك الإله الذي أقامهم؛ ولعبادة آلهة المديانيين والموآبيين: فبهذه الوسيلة سيغضب الله عليهم.)

> 4.159–4.161 (المعركة ضد المديانيين):

"When they were come, and they had joined battle with them, an immense multitude of the Midianites

fell; nor could they be numbered, they were so very many: and all the kings of the Midianites, even five of them, who were Evi, Rekem, Zur, Hur, and Reba, fell in the battle; besides a great number of others, who were of the best rank among them: and particularly a great many of those that were governors of cities. [...] The Hebrews also seized what spoils they had, which were sheep, and oxen, and asses, and camels, and gold, and silver, and raiment; and particularly they took the wives of the Midianites captives, together with their little ones; and slaughtered all the males who were not ".priests

(ترجمة النص: عندما جاءوا، وانضموا إلى المعركة معهم، سقط عدد هائل من المديانيين؛ ولم يمكن عدّهم، كانوا كثيرين جدًا: وكل ملوك المديانيين، حتى خمسة منهم، الذين كانوا إيفي، ركيم، زور، هور، وربع، سقطوا في المعركة؛ بالإضافة إلى عدد كبير من الآخرين، الذين كانوا من أفضل الرتب بينهم: وخاصة عدد كبير من أولئك الذين كانوا حكام مدن. [...] الإبراهيميون أيضًا اغتصبوا

الغنائم التي كانت لديهم، والتي كانت غنمًا وبقرًا وحميرًا وجمالًا وذهبًا وفضة وملابس؛ وخاصة أخذوا زوجات المديانيين أسيرات، مع صغارهم؛ وقتلوا كل الذكور الذين لم يكونوا كهنة.)

6.3. إشارة إلى موقع مديان في "عربية السعيدة" (Arabia Felix)

في سياق أوسع (الكتاب 1، الفصل 12، حول نسل إبراهيم)، يربط يوسيفوس مديان وإسماعيل بعربية السعيدة، مما يدعم الموقع الشرقي في شبه الجزيرة العربية:

> 1.221: "And as for Ishmael, I have also given him the dominion of Arabia, and commanded him to go and dwell there." (في ترجمات أخرى: "a part of Arabia called by his name"، ويُشار إلى أنها تشمل Arabia Felix حيث سكن إسماعيل وهاجر، مرتبطاً بمديان كأرض إسماعيلية.)

(ترجمة كاملة: وأما إسماعيل، فقد أعطيته أيضًا السيادة على عربية، وأمرتُه بالذهاب والسكن هناك – وهي تشمل "عربية السعيدة" شرق خليج العقبة.)

أعمال الباحثين الرئيسيين حول جبل اللوز وسيناء

7.1. رون وايت وابحاثه حول جبل اللوز كجبل سيناء

7.1.1. خلفية رون وايت

رون وايت (1933-1999) هو مستكشف أمريكي هاوي وممرض سابق، يُعتبر رواد نظرية جبل اللوز كسيناء منذ زيارته السرية عام 1984، التي أدت إلى اعتقاله في العربية السعيدة. اكتشف اكتشافات مثل مذبح العجل الذهبي، الصخرة المنشقة، وعبور البحر الأحمر بعربات فرعون، مستندًا إلى تفسيرات توراتية.

رون وايت، عالم الآثار الهاوي المسيحي، ادعى في الثمانينيات اكتشاف جبل سيناء الحقيقي في جبل اللوز بالعربية السعيدة، بعد رحلة غير قانونية إلى هناك. حدد مدينة مديان في شمال غرب العربية السعيدة، مجاورة للبحر الأحمر، ووصف الجبل بأنه يحتوي على أدلة توراتية مثل صخور محروقة ومذبح العجل الذهبي. رفض الموقع المصري تمامًا، معتبرًا أن الجبل في عربية فيليكس أو شبه

الجزيرة العربية، بناءً على اكتشافاته في موقع نويبع لعبور البحر الأحمر. أنتج فيديوهات وتقارير تدعم هذا.

7.1.2. زيارته الأولى لجبل اللوز عام 1984

في عام 1984، قام وايت بزيارة جبل اللوز مع ابنيه، ودخل العربية السعيدة بشكل غير قانوني، مما أدى إلى اعتقالهم من قبل السلطات العربية السعيدة. قضوا 7 يومًا في السجن قبل طردهم من البلاد. بعد 11 شهرًا، عاد وايت مع ديفيد فاسولد (David Fasold) وجهازه "موليكيولار فريكوانسي جينيريتور" للبحث عن "ذهب الخروج"، لكنهم طُردوا مرة أخرى وأُجْبِرُوا على التوقيع على وعد بعدم العودة أو الكشف عن الاكتشافات. خلال هذه الزيارات، ادعى وايت أنه وجد أدلة قاطعة تؤكد أن الجبل هو سيناء، مشيرًا إلى أن موقعه في أرض ميديان (شمال غرب العربية السعيدة) يتناسب مع الوصف التوراتي، وأن شبه جزيرة سيناء كانت جزءًا من "أرض مصر" حتى مغادرة بني إسرائيل سوكوت (خروج 13:–20).

7.1.3. أبحاثه الرئيسية عن الأدلة في جبل اللوز

أكد وايت أن جبل اللوز يطابق الوصف الكتابي تمامًا، مستندًا إلى تفسير "العربية" في غلاطية 4:25 كالعربية السعيدة الحديثة، لا

مصر، وأن الخط السيري يتطلب عبور خليج العقبة (Gulf of Aqaba) في مضيق نويبع (Nuweiba) عبر جسر أرضي، ثم الوصول إلى الجبل في 47 يومًا (خروج 19:1). من الاكتشافات التي ذكرها:

- عبور البحر الأحمر: ادعى العثور على عربات فرعون وأسلحة الجيش المصري تحت الماء، مغطاة بالشعاب المرجانية، بما في ذلك "عجلة ذهبية".

- **الآبار المرة (مرة) وعيلم:** حدد مجموعة من الآبار المرة كمرة (خروج 15:23)، و12 ينبوعًا في البد' كعيلم (خروج 15:27).

- **كهوف موسى ويثرون:** في البد'، ادعى كهوفًا لموسى ويثرون (خروج 3:1).

- **مذبح العجل الذهبي**: كومة صخور مع نقوش بقر (petroglyphs) يُفسرها كنقوش لإلهات مصرية مثل هاثور أو أبيس، دليلًا على حادثة العجل (خروج 32:5).

- **مذبح موسى والأعمدة الـ12**: هيكل L-شكل مع أعمدة رخامية تمثل القبائل الـ12 (خروج 24:4).

- **القمة السوداء:** الصخور السوداء في قمة جبل مقلة (جزء من اللوز) كناتجة لـ"النار الإلهية" و"دخان الفرن" (خروج 19:1).

- **الصخرة المنشقة:** صخرة في حوريب ضربها موسى لإخراج الماء (خروج 17:6).

قال وايت إن هذه المعالم تثبت أن الجبل في ميديان، خارج سيناء، وأن الشبه جزيرة كانت مصرية، مما يدعم رواية الخروج الكتابية.

7.2. لاري ويليامز حول جبل اللوز وسيناء

7.2.1. خلفية لاري ويليامز

لاري ويليامز، المليونير والتاجر من وول ستريت، تعاون مع بوب كورنيك في رحلات استكشافية إلى العربية السعيدة في الثمانينيات. يؤمن بأن مدينة مديان في شمال غرب العربية السعيدة، وأن جبل سيناء هو جبل اللوز في عربية، وليس في مصر. كتب كتاب " The Mountain of Moses: The Discovery of Mount Sinai"، حيث قارن الوصف التوراتي للجبل بموقع في العربية السعيدة، مدعيًا العثور على أدلة مثل موقع العبور من البحر الأحمر. يرى أن النصوص التوراتية تشير بوضوح إلى موقع عربي، رافضًا النظرية المصرية التقليدية.

لاري ويليامز (Larry Williams) هو مستكشف أمريكي هاوٍ وتاجر سلع، وليس عالم أثريات أكاديميًا، لكنه اشتهر بمساهماته في البحث عن مواقع توراتية، خاصة من خلال معهد BASE (Bible Archaeology Search & Exploration). في عام 19، قام برحلة سرية إلى العربية السعيدة مع بوب كورنيك، حيث دخلا

المنطقة غير المصرح بها لاستكشاف جبل اللوز (Jabal al-Lawz) كمرشح لجبل سيناء. هذه الرحلة أدت إلى إنتاج كتب وأفلام وثائقية، ويُشار إلى أعماله كـ"أطروحة" في السياق الشعبي، رغم أنها ليست رسالة دكتوراه رسمية مثل أطروحة تشارلز ويتاكر.

لاري ويليامز هو مستكشف وتاجر سلع أمريكي هاوٍ، اشتهر برحلته السرية إلى العربية السعيدة عام 19 مع بوب كورنيك. كتب "جبل موسى: اكتشاف جبل سيناء" عام 1990، الذي يروي قصة مغامرته كرواية مثيرة، مع التركيز على الأدلة الجغرافية والأثرية مثل القمة السوداء والصخرة المنشقة. يُرى عمله كمصدر شعبي للنظرية العربية السعيدة، لكنه يُنتقد للدراما الزائدة وعدم الدقة العلمية.

7.2.2. الكتاب الرئيسي: "جبل موسى: اكتشاف جبل سيناء" (The Mountain of Moses: The Discovery of Mount Sinai)

الكتاب الرئيسي لويليامز هو "The Mountain of Moses: The Discovery of Mount Sinai"، الذي نُشر عام 1990 من قبل Wynwood Press، ويبلغ 223 صفحة. يُقدم الكتاب كقصة مغامرة تشبه أفلام إنديانا جونز، حيث يروي ويليامز رحلته السرية إلى شمال غرب العربية السعيدة للعثور على "الجبل الحقيقي" الذي تجلى فيه الله على موسى (خروج 19). يستخدم النص سفر الخروج كدليل رئيسي، ويصف كيف بحث في قمة تبلغ ,500 قدم (حوالي

2,590 متر) عن أدلة مثل القمة السوداء المحترقة، مذبح العجل الذهبي، والصخرة المنشقة، معتبرًا إياها تطابقًا مثاليًا مع الوصف التوراتي.

7.2.3. الملخص الرئيسي للكتاب والحجج الرئيسية

يبدأ الكتاب بمناقشة الجدل التاريخي حول موقع سيناء، محتجًا على الموقع التقليدي في جنوب شبه جزيرة سيناء (جبل موسى) لأنه لا يتناسب مع "العربية" في غلاطية 4:25 أو قربه من ميديان (خروج 1:27). ينتقل ويليامز إلى وصف الرحلة: عبور الحدود غير الشرعي، مواجهة الحراس العربية السعيدة، واكتشاف "الأدلة" مثل الصخور السوداء (التي يفسرها كنار إلهية)، نقوش البقر (دليل على عبادة العجل)، والهيكل L-شكل (مذبح موسى). يختم بصور وشهادات، مدعيًا أن جبل اللوز هو الموقع الحقيقي، مدعومًا بـ"شهادات تاريخية" من يوسيفوس وفيلون.

الحجج الرئيسية في "الأطروحة":

- الجغرافيا التوراتية: يؤكد أن الخط السيري لبني إسرائيل (عبور خليج العقبة في اليوم 25، وصول سيناء في اليوم 47) يشير إلى العربية السعيدة، لا مصر، وأن "ميديان" شرق البحر الأحمر.

- **الأدلة الأثرية:** يصف اكتشاف مذبح العجل (مع رماد وعظام)، أعمدة الرخام الـ12، والكهف (لإيليا، 1 ملوك 19)، معتبرًا إياها غير موجودة في سيناء المصرية.

- النقد للموقع التقليدي: يرفض دير سانت كاترين كاختراع روماني (القرن الرابع)، ويستشهد بغياب آثار إسرائيلية هناك.

- الجيولوجيا: يفسر القمة السوداء كنتيجة لـ"نار الفرن" (خروج 19:1)، مع صخور بركانية تطابق الوصف.

7.2.4. الاستقبال والإرث

أدى الكتاب إلى تعزيز الرأي العربية السعيدة، وأنتج ويليامز أفلامًا مثل "Mountain of Fire" (1996)، وكتب أخرى مثل " The Day of the Covenant". يمكن قراءة الكتاب عبر Amazon أو Goodreads، وهو متاح كـPDF في بعض المواقع الأثرية

7.3. بوب كورنيك حول جبل اللوز وسيناء

7.3.1. خلفية بوب كورنيك

بوب كورنيك (Bob Cornuke)، المستكشف والمغامر المسيحي الحديث، يدعم بقوة فكرة أن مدينة مديان تقع في شمال غرب العربية السعيدة الحديثة، شرق خليج العقبة، وأن جبل سيناء هو جبل اللوز (Jebel al-Lawz) في العربية السعيدة. في رحلاته غير الرسمية إلى العربية السعيدة في الثمانينيات والتسعينيات، ادعى اكتشاف أدلة أثرية مثل مذبح وصخور محروقة تتوافق مع الرواية التوراتية.
يرفض الموقع التقليدي في مصر (شبه جزيرة سيناء)، معتبرًا أن الجبل في عربية (العربية السعيدة الحديثة)، بناءً على نصوص توراتية مثل غلاطية 4:25 التي تقول إن سيناء في عربية. أنتج أفلامًا وكتبًا مثل "The Search for the Real Mt. Sinai" لدعم هذه النظرية.

بوب كورنيك هو مستكشف أمريكي هاوٍ ومؤسس معهد BASE (Bible Archaeology Search & Exploration)، وهو ليس عالم أثريات أكاديميًا محترفًا بل شرطي سابق وكاتب مغامرات.

اشتهر بمساهماته في البحث عن مواقع توراتية، خاصة من خلال رحلاته السرية إلى العربية السعيدة في عام 19 مع لاري ويليامز، حيث اكتشفا أدلة على أن جبل اللوز (Jabal al-Lawz) هو جبل سيناء الحقيقي. حصل على درجة دكتوراه في علم الكتاب المقدس واللاهوت من جامعة لويزيانا المعمدانية.

بوب كورنيك هو مستكشف أمريكي ومؤسس معهد BASE للبحث الأثري الكتابي، وهو شرطي سابق. رسالته "سفينة نوح، تابوت العهد، وجبل سيناء في التاريخ والتقاليد" تجمع من كتبه المشتركة، وتركز على جبل اللوز كسيناء مع أدلة مثل النقوش والهيكل L-شكل. ينتج أفلامًا وثائقية.

7.3.2. الرسالة الدكتوراه: "سفينة نوح، تابوت العهد، وجبل سيناء في التاريخ والتقاليد" (Noah’s Ark, the Ark of the Covenant and Mount Sinai in History and Tradition)

الرسالة الدكتوراه الرئيسية لكورنيك بعنوان " Noah’s Ark, the Ark of the Covenant and Mount Sinai in History and Tradition"، مقدمة في مايو 2005 إلى كلية جامعة لويزيانا المعمدانية في باتون روج وشرفبورت، وتتكون من 399 صفحة.الرسالة تذكر "اكتشافات" كورنيك، مثل موقع سفينة نوح في

جبال أراراط في إيران، تابوت العهد في إثيوبيا، وجبل سيناء في جبل اللوز بالعربية السعيدة.

7.3.3. ملخص الرسالة والأدلة الرئيسية حول جبل سيناء

تبدأ الرسالة بمناقشة الجدل التاريخي حول هذه المواقع، محتجة على الموقع التقليدي لسيناء في جنوب شبه جزيرة سيناء (جبل موسى) لعدم تطابقه مع "العربية" في غلاطية 4:25 أو قربه من ميديان (خروج 1:27). تستند إلى رحلات كورنيك، وتصف الاكتشافات كدليل توراتي، مستخدمة سفر الخروج كدليل رئيسي. مقسمة إلى أقسام رئيسية: سفينة نوح (في جبال أراراط، إيران)، تابوت العهد (في إثيوبيا)، وجبل سيناء (في جبل اللوز، العربية السعيدة). تذكر الكتب المشتركة كأساس بحثي، مع الاعتراف بهالبرك كمساهم في "البحث والإدخال"، لكنه لم يُذكر كمؤلف مشارك رسمي.

في قسم جبل سيناء، يجادل كورنيك بأن جبل اللوز هو الموقع الحقيقي، مستندًا إلى ما ذكره رون وايت، ويصف رحلته في 19: عبور الحدود غير الشرعي، مواجهة الحراس، واكتشاف "الأدلة" مثل القمة السوداء (نار إلهية، خروج 19:1)، مذبح العجل الذهبي (مع رماد وعظام)، نقوش البقر (عبادة العجل)، الصخرة المنشقة (خروج 17:6)، الهيكل L-شكل (مذبح موسى، خروج 27)، الأعمدة

الرخامية الـ12 (للقبائل، خروج 24:4)، كهف إيليا (1 ملوك 19)، وعلامات الحدود (خروج 19:12). يدعم ذلك بـ"شهادات تاريخية" من يوسيفوس وفيلون، ويرفض دير سانت كاترين كاختراع روماني (القرن الرابع)، مشيرًا إلى غياب آثار إسرائيلية هناك. جيولوجيًا، يفسر الصخور البركانية كنتيجة لـ"دخان الفرن".

7.3.4. الاستقبال الأكاديمي والإرث

أثرت أعمال كورنيك في تعزيز الرأي العربية السعيدة شعبيًا، مشجعة السياحة إلى جبل اللوز، وأنتجت أفلامًا مثل " Mountain of Fire" (1996) وكتبًا أخرى مثل " The Day of the Covenant". يمكن قراءتها عبر Amazon أو Goodreads، ومتاحة كـPDF في بعض المواقع الأثرية.

7.4. تفاصيل أطروحة تشارلز ويتاكر حول جبل اللوز

7.4.1. العنوان الكامل والمعلومات الأساسية

أطروحة تشارلز أ. (تشاك) ويتاكر بعنوان "الأهمية الكتابية لجبل اللوز" (THE BIBLICAL SIGNIFICANCE OF JABAL AL LAWZ)، وهي رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية جامعة لويزيانا المعمدانية (Louisiana Baptist University). تم نشرها في مايو 2003، مع دمج عناصر بحثية من عام 2002 مثل تقارير ميدانية في أبريل 2002 ومراسلات إلكترونية في 9 أبريل 2002. الرسالة تتكون من سبعة فصول رئيسية، وتركز على إثبات أن جبل اللوز في شمال غرب العربية السعيدة هو أفضل مرشح لجبل سيناء التوراتي (أو حوريب)، بناءً على تحليل موضوعي للنصوص الكتابية، الشهادات التاريخية، الجيولوجيا، والآثار.

تشارلز أ. ويتاكر هو باحث أمريكي في الآثار الكتابية، حصل على درجة الدكتوراه في علم اللاهوت من جامعة لويزيانا المعمدانية عام 2003. اشتهر بأطروحته "الأهمية الكتابية لجبل اللوز"، التي تقدم تحليلاً أكاديميًا مفصلاً للأدلة التوراتية، التاريخية، والجيولوجية الداعمة لفكرة أن جبل اللوز في العربية السعيدة هو سيناء الحقيقي. يعتمد على مصادر واسعة ويدعو لحفريات رسمية.

7.4.2. ملخص الرسالة والمقدمة

في المقدمة، يراجع ويتاكر أكثر من عشرين موقعًا مقترحًا لجبل سيناء، مع تفضيل جبل موسى في جنوب سيناء تقليديًا، لكنه يقدم أدلة من مصادر غربية وعربية (مثل الخرائط، الكتب، الاستطلاعات الأثرية، والصور الساتلية) لدعم جبل اللوز. يؤكد على الحاجة إلى الوصول الأثري الغربي إلى العربية السعيدة، ويستعرض التحيزات التاريخية والنزاعات، مستندًا إلى نشر سعودي 2002 بعنوان الـ Al Bid: التاريخ والآثار كأول دراسة رسمية للمواقع الرئيسية. يبدأ الرسالة بمناقشة حدود "العربية" في الترجمة السبعينية (LXX) ومصادر هلنستية/رومانية، حيث تشير "العربية" (غلاطية 4:25) إلى شرق خليج العقبة (العربية السعيدة الحديثة و الأردن)، لا سيناء، مما يدعم موقع جبل اللوز قرب ميديان.

7.4.3. الفصل الأول: الكتاب المقدس كسجل تاريخي موثوق

يؤكد الفصل على سلطة الكتاب المقدس ودقته التاريخية من خلال الإلهام الإلهي (تيموثاوس الثانية 3:16-17، بطرس الثانية 1:21)، مع أمثلة أثرية مثل اكتشاف الحثيين. يجادل بأن الكتاب المقدس هو المصدر الأساسي لتحديد موقع سيناء، وأن الأدلة الإضافية يجب أن

تتوافق معه، مشيرًا إلى أخطاء أثرية سابقة مثل الشكوك حول الحثيين التي ثبت خطؤها لاحقًا.

7.4.4. الفصل الثاني: تاريخ البحث عن جبل سيناء

يستعرض الفصل التقاليد من القرن الثالث الميلادي (الرهبانية المسيحية)، القرن الرابع (الحجاج، تأكيد هيلينا)، والقرن السادس (دير القديسة كاترين). يذكر مواقع مقترحة مثل سرابت الخادم، حار كركوم، وجبل هالال، مشيرًا إلى غياب آثار عصر الخروج في سيناء، ويفضل جبل اللوز بناءً على الخرائط والصور والاستطلاعات العربية السعيدة.

7.4.5. الفصل الثالث: موقع ميديان القديمة في شمال غرب العربية السعيدة والأردن

الجزء أ: من النصوص الكتابية - يحلل 67 إشارة توراتية إلى ميديان (مثل خروج 2:15، 3:1، 1:27؛ العدد 22:4)، موضحًا أن سيناء في ميديان قرب منزل يثرون، وأن "الأرض" (eretz) تعني منطقة محلية. الجزء ب: أدلة أخرى - شهادة يوسيفوس (ضد أبيون، كتاب II) تضع ميديان شرق خليج العقبة؛ السبعينية تربطها بـ"ماديان" في

العربية السعيدة؛ الفخار الميدياني في قرية قريّة (70 كم شمال غرب تبوك، عصر البرونز المتأخر) غائب في سيناء؛ الخرائط الكتابية تضع ميديان جنوب عيلام/موآب؛ الحدود المصرية (وادي العريش) تستبعد سيناء؛ علماء مثل فيلبي وموسيل يحددون ميديان في العربية السعيدة.

7.4.6. الفصل الرابع: موقع "العربية" لبولس في شمال غرب العربية السعيدة

الجزء أ: من النصوص الكتابية - غلاطية 4:25 تضع سيناء في العربية؛ يجادل بأن القراء اليهود فهموا "العربية" من العهد القديم (مثل أخبار الأيام الثاني 9:14؛ إشعياء 21:13) كشمال غرب العربية السعيدة. الجزء ب: شهادة الخرائط - الخرائط تظهر العربية شرق خليج العقبة حتى ضم روما (106 م). الجزء ج: شهادة المؤرخين - يوسيفوس (37-100 م) يضعها شرق/جنوب يهوذا؛ فيلون السكندري (20 ق.م.-50 م) يصف تجارة عربية من شبه الجزيرة، مستبعدًا سيناء.

7.4.7. الفصل الخامس: حجج حول جبل اللوز كجبل سيناء الكتابي

الجزء أ: شهادة العلماء القدماء - فيلون يضع سيناء في ميديان قرب ماديان؛ بطليموس (100-155 م) يحدد موديانا/حوريب قرب خليج العقبة؛ أوريجانوس (15-254 م) ويوسيبيوس (270-340 م) يربطانها بالعربية الشمالية الغربية؛ جيروم (340-420 م) يؤكد قرب ميديان/باران. الجزء ب: شهادة الإسلام - تربط البد بميديان وشعيب (يثرون)؛ مصادر قرآنية (سور 7، 20، 2) وتاريخية (700 م) تذكر رهبانًا مسيحيين في ماديان. الجزء ج: شهادة الأثريات الحديثة - علماء مثل بيك (100-174، نظرية بركانية)، بيرتون (121-190)، دوتي (143-1926)، موسيل (16-1944)، فيلبي (15-1960) يدعمون ميديان في العربية السعيدة. النقوش الصخرية (1600+ في البد، بقر تشبه أبيس، مشاهد عبادة، 3000-1500 ق.م. أو نبطية). الكتابات الثمودية/الكوفية؛ در. مايلز جونز يربطها بالعبرية الأولى (رموز "ياهو"/"ماساه"). الملامح الطبيعية: الصخرة المنشقة (45-60 قدم، قنوات تآكل مائي، نظام فني، خروج 17:1-7)؛ الوادي (10-12 قدم عمق، تدفق مستمر لـ2 مليون شخص، تثنية 9:21)؛ قمة مقلة السوداء (رند غرانيت أسود، تحول عند 500 درجة مئوية، بازلت، دراسة الدكتور نيهر إي.

تشيروكوبالي)؛ الكهف (x20x2015 قدم، ملك الأول 19:-15)؛ المواقع التلحيمية (سهول x52 أميال، خروج 19:2)؛ الهضبة (2000 قدم، خروج 9:24-10)؛ أشجار اللوز/الأكاسيا (خروج 25). الهياكل: آبار/سدود (دائرية 1 قدم، 12 بئرًا)؛ علامات حدود (كومات صخور، خروج 19:12)؛ دوائر حجرية (مخيمات ريفيديم)؛ مقبرة (شمال 3-4 أميال، مئات القبور لـ23,000 من عباد العجل، خروج 32:2)؛ مذبح يهوه نissi (17:15)؛ أفران؛ مذبح موسى وأعمدة (L-شكل، رخام أسطواني 12 للقبائل، خروج 24:4).

7.4.. الفصلان السادس والسابع: الخاتمة والتوصيات

الفصل السادس يقارن جبل اللوز بمواقع أخرى، مؤكدًا تفوقه التراكمي (جغرافيًا، تاريخيًا، أثريًا). الخاتمة (الفصل السابع) تؤكد أن جبل اللوز يتناسب مع الوصف الكتابي أفضل، لكن يدعو إلى حفريات رسمية للتأكيد، معترفًا بأن بعض الأدلة طبيعية (مثل التحول الجيولوجي للقمة السوداء). يشكر الشهود مثل كالدويلز (14 زيارة) ويطالب بمزيد من الوصول العربية السعيدة.

7.4.9. الجدل والانتقادات داخل الرسالة

ينتقد التحيزات التقليدية (مثل دير كاترين) ويستشهد بـAl-Bid كغير مرتبطة بالخروج (عصر حجري أو نبطي).

7.4.10. توسيع في الاستشهادات بيوسيفوس، فيلون، وبطليموس في أطروحة تشارلز ويتاكر

بناءً على تحليل مفصل لأطروحة تشارلز ويتاكر ("الأهمية الكتابية لجبل اللوز"، 2003)، التي تتكون من 399 صفحة، يتم توسيع الاستشهادات هنا ليشمل اقتباسات مباشرة من النص، سياقات إضافية، وكيفية استخدامها في دعم النظرية الرئيسية: أن جبل اللوز في شمال غرب العربية السعيدة هو موقع جبل سيناء/حوريب الحقيقي، شرق خليج العقبة (وليس في شبه جزيرة سيناء التقليدية). يركز الاستشهاد بهؤلاء الكتاب القدماء (من العصور الهلنستية والرومانية) على التحليل التاريخي والجغرافي، خاصة في الفصول 3 (موقع ميديان)، 4 (موقع "العربية" لبولس)، و5 (حجج حول جبل اللوز). هذه الاستشهادات تُستخدم لتعزيز تفسير "العربية" في غلاطية 4:25 كمنطقة سعودية، وتحديد ميديان شرق خليج العقبة، مع الاعتماد على الترجمة السبعينية (LXX) والمصادر الهلنستية.

1. يوسيفوس (فلافيوس يوسيفوس، 37-100 م)

يُستشهد بيوسيفوس بشكل واسع (أكثر من 20 مرة) لتحديد موقع ميديان كمدينة شرق خليج العقبة في شمال غرب العربية السعيدة، حيث يُوصف جبل سيناء كأعلى قمة في المنطقة (جبل اللوز). يُستخدم لدحض التقاليد الرومانية المسيحية (مثل دير القديسة كاترين) ولدعم أن "العربية" تشمل العربية السعيدة الحديثة، مما يتوافق مع رواية موسى (خروج 2-3). يعتمد ويتاكر على Antiquities of the Jews وAgainst Apion ليظهر أن يوسيفوس كان يعرف الجغرافيا اليهودية-رومانية جيدًا، وأن آراءه تُمثل فهم بولس في غلاطية.

- الفصل 3 (III.B.1: موقع ميديان، صفحة 14): اقتباس/سياق:

Jewish historian Josephus, ca. 100 A.D…vindicates " the traditional location of Mt. Sinai on the Sinai Peninsula against any Arabian claimant." "Moses went up to a mountain that lay between Egypt and Arabia, which was called Sinai…" without a proper treatment of the context... Josephus himself in his

Antiquities of the Jews, Book II, Chapter 11, Verse one, he says of Moses after his flight from Egypt, “and when he came to the city Midian, which lay upon the Red Sea, …” In chapter 12... Moses drives his flocks to Sinai, where Josephus says, “is the highest of all the mountains thereabout.” Of course “thereabout” refers to the region around the “city ".of Madaine”"

"المؤرخ اليهودي يوسيفوس، حوالي 100 م... يدافع عن الموقع التقليدي لجبل سيناء في شبه جزيرة سيناء ضد أي مدعٍ عربي.” “صعد موسى إلى جبل كان يقع بين مصر وعربية، ويُدعى سيناء...” دون معالجة مناسبة للسياق... يوسيفوس نفسه في كتابه آثار اليهود، الكتاب الثاني، الفصل 11، الآية الأولى، يقول عن موسى بعد هروبه من مصر، “وعندما وصل إلى مدينة ميديان، التي تقع على البحر الأحمر، ...” في الفصل 12... يقود موسى قطيعه إلى سيناء، حيث يقول يوسيفوس، “هو الأعلى بين جميع الجبال في ذلك المكان.” بالطبع “ذلك المكان” يعود إلى المنطقة حول “مدينة ماضيان.”"

الاستخدام: يُدافع ويتاكر عن يوسيفوس ضد تفسيرات خاطئة (مثل تلك لأبيون أو غراهام ديفيس)، موضحًا أن يوسيفوس يضع ميديان شرق البحر الأحمر (خليج العقبة)، وجبل سيناء كأعلى قمة قريبة (جبل اللوز). هذا يدعم الخط السيري التوراتي ويرفض موقع سيناء في شبه جزيرة سيناء المصرية.

- الفصل 4 (IV.C.1: موقع "العربية"، صفحة 45):

اقتباس/سياق:

There are a number of statements from the " writings of Josephus that betray his understanding of the location of Arabia. The first can be found in Antiquities 5:1:21: “The lot of Simeon, which was the second, included that part of Idumaea which bordered upon Egypt and Arabia.” ... If Arabia is going to border the “Simeon section” of Idumaea, then from Josephus’ statement, Arabia must have been in the area of modern-day Saudi Arabia and Jordan. Josephus and the Apostle Paul were contemporaries... Certainly Josephus’ opinion of the location of Arabia in that time period would have

been representative of the opinion of any writer ".with a background like Paul

"هناك عدد من التصريحات من كتابات يوسيفوس تكشف عن فهمه لموقع عربية. الأول يمكن العثور عليه في آثار 5:1:21: "قرعة سيميون، التي كانت الثانية، شملت ذلك الجزء من إدوميا الذي يحده مصر وعربية." ... إذا كانت عربية تحد "قسم سيميون" من إدوميا، فمن تصريح يوسيفوس، يجب أن تكون عربية في منطقة المملكة العربية السعودية الحديثة والأردن. يوسيفوس والرسول بولس كانا معاصرين... بالتأكيد رأي يوسيفوس حول موقع عربية في تلك الفترة الزمنية كان ممثلًا لرأي أي كاتب لديه خلفية مثل بولس."

الاستخدام: يُستخدم لتحديد "العربية" كمنطقة شرق/جنوب يهوذا (العربية السعيدة والأردن)، محاذية لإدوم/سيميون، مما يدعم تفسير غلاطية 4:25 ويضع سيناء في هذه المنطقة (جبل اللوز).

- الفصل 5 (V.A.2: شهادة العلماء القدماء، صفحة 52):

اقتباس/سياق:

Ptolemy... cites a city called Modiana... This city... " seems to correspond with the Madian of Eusebius... and the Madian of Josephus who says in Antiquities (II.11.1 & II.12.1) that it was a city which lay upon

the Red Sea, where Moses was to live with Jethro. And near this city Moses would shepherd his flock at the mountain called Sinai, the highest of all the ".mountains thereabout

"بطليموس... يذكر مدينة تُدعى موديانا... هذه المدينة... تبدو أنها تتوافق مع ماضيان لدى إوسيبيوس... وماضيان لدى يوسيفوس الذي يقول في آثار (II.12.1 & II.11.1) إنها كانت مدينة تقع على البحر الأحمر، حيث كان موسى يعيش مع يثرون. وقرب هذه المدينة كان موسى يرعى قطيعه عند الجبل المُدعى سيناء، الأعلى بين جميع الجبال في ذلك المكان."

الاستخدام: يربط يوسيفوس ببطليموس لتحديد مدينة ميديان قرب البحر الأحمر، مع جبل سيناء كأعلى قمة (جبل اللوز).

- استشهادات إضافية مختصرة: صفحة 59: يدعم موقع ميديان شرق البحر الأحمر مع إوسيبيوس. صفحة 67:

Josephus stated that Mt. Sinai was the highest " peak in the area around Madiam, which would be ".Jabal al Lawz

"قال يوسيفوس إن جبل سيناء كان أعلى قمة في المنطقة حول ماضيان، والتي ستكون جبل اللوز."

صفحة 74-75: يصف سكان ميديان كـ"تروغلودايت" (سكان كهوف) قرب ماضيان. صفحة 10-109: وصف ضرب الصخرة في حوريب (خروج 17:6). صفحة 144: وصف الشجرة المشتعلة كشجرة فاكهة.

2. فيلون السكندري (Philo Alexandrinus، 20 ق.م.-50 م)

يُستشهد بفيلون (حوالي 5 مرات) لتفسيراته الفلسفية-جغرافية على التوراة، خاصة طرق التجارة العربية وموقع ميديان في شبه الجزيرة. يُستخدم لدعم أن سيناء في "العربية"، وأن التقاليد اليهودية الألكسندرانية (مثل بولس) ترفض موقع سيناء في شبه الجزيرة، مع التركيز على زواج موسى في ميديان.

- الفصل 4 (IV.C): شهادة المؤرخين، صفحات 47-49):
اقتباس/سياق:

Philo of Alexandria (20 B.C. – A.D. 50)... describes " trade routes from southern Arabia to Egypt... Philo places Sinai in Midian near Madyan... Philo’s philosophical and geographical commentary on the

Torah supports that Sinai is in 'Arabia' (Galatians 4:25), and that Alexandrian Jewish traditions reject the Sinai Peninsula location." (يشير إلى On Joseph 1:15؛ Life of Moses 1.47؛ 1.214-220؛ 2.70).

"فيلون الإسكندري (20 ق.م. – 50 م)... يصف طرق التجارة من جنوب عربية إلى مصر... يضع فيلون سيناء في ميديان قرب ماضيان... تعليق فيلون الفلسفي والجغرافي على التوراة يدعم أن سيناء في 'عربية' (غلاطية 4:25)، وأن التقاليد اليهودية الألكسندرانية ترفض موقع شبه جزيرة سيناء." (يشير إلى On Joseph 1:15؛ Life of Moses 1.47؛ 1.214-220؛ 2.70).

الاستخدام: يُبرز فيلون كمعاصر لبولس، يصف التجارة العربية من شبه الجزيرة (دون ذكر سيناء)، مما يدعم "العربية" كمنطقة سعودية، وسيناء قرب ماضيان (جبل اللوز).

- الفصل 5 (V.A: شهادة العلماء القدماء، صفحات 50-52):
اقتباس/سياق:

" Philo places Sinai in Midian near Madyan... His works emphasize Moses' flight to Arabia and marriage to Zipporah, aligning with Exodus 2-3,

supporting the eastern Gulf of Aqaba location for ".Midian and thus Jabal al-Lawz as Sinai

"يضع فيلون سيناء في ميديان قرب ماضيان... أعماله تؤكد هروب موسى إلى عربية وزواجه من زفورة، متماشية مع خروج 2-3، تدعم موقع خليج العقبة الشرقي لميديان وبالتالي جبل اللوز كسيناء."

الاستخدام: يربط فيلون بالنصوص التوراتية لتحديد ميديان شرق البحر الأحمر، مما يعزز الحجة الجغرافية لجبل اللوز كموقع التجلي.

3. بطليموس (كلوديوس بطليموس، 100-155 م)

يُستشهد ببطليموس (حوالي 4 مرات) لخرائطه الجغرافية، خاصة مدينة موديانا قرب خليج العقبة. يُستخدم لدعم موقع ميديان في العربية السعيدة، مع جبل اللوز كأعلى قمة.

- الفصل 3 (III.B: أدلة أخرى، صفحة 15): اقتباس/سياق:

Ptolemy in his work Geography (c.a. 1460; 6.7,27) " cites a city called Modiana, approximately 26 miles from the Gulf of Aqaba... This city... seems to ".correspond with the Madian of Josephus

"بطليموس في عمله الجغرافيا (حوالي 1460؛ 6.7,27) يذكر مدينة تُدعى موديانا، على بعد نحو 26 ميلًا من خليج العقبة... هذه المدينة... تبدو أنها تتوافق مع ماضيان لدى يوسيفوس."

الاستخدام: يحدد موديانا (ميديان) شرق خليج العقبة، مما يدعم موقع ميديان في العربية السعيدة وجبل اللوز كسيناء.

- الفصل 5 (V.A.2: شهادة العلماء القدماء، صفحة 52):

اقتباس/سياق:

Ptolemy... cites a city called Modiana, "
approximately 26 miles from the Gulf of Aqaba...
And near this city Moses would shepherd his flock
at the mountain called Sinai, the highest of all the
".mountains thereabout

"بطليموس... يذكر مدينة تُدعى موديانا، على بعد نحو 26 ميلًا من خليج العقبة... وقرب هذه المدينة كان موسى يرعى قطيعه عند الجبل المُدعى سيناء، الأعلى بين جميع الجبال في ذلك المكان."

الاستخدام: يربط بيوسيفوس لبطليموس لتحديد سيناء كأعلى قمة قرب ميديان (جبل اللوز). - استشهادات إضافية: صفحة 59: يدعم مدينة موديانا كماضيان في العربية السعيدة.

7.4.11. المراجع الرئيسية

الرسالة تستشهد بمئات المصادر، بما في ذلك يوسيفوس، فيلون، بطليموس، مصادر إسلامية، خرائط (أكسفورد، زونديرفان)، دراسات سعودية (Ingraham et al. 191)، وتحاليل جيولوجية (د. غلين فريتز، جون موريس). يمكن تنزيل الـPDF الكامل من: https://jabalallawz.weebly.com/uploads/2/1/0/4/2104306/chuck_whittaker_jabal_al_lawz.pdf

7.5. مقارنة بين أعمال تشارلز ويتاكر ولاري ويليامز وبوب كورنيك حول جبل اللوز

7.5.1. الرأي المشترك في الخلفية والدعم العام

يُعد تشارلز ويتاكر (تشاك ويتاكر)، لاري ويليامز، وبوب كورنيك ثلاثة من أبرز المدافعين عن فكرة أن جبل اللوز في شمال غرب العربية السعيدة هو الموقع الحقيقي لجبل سيناء التوراتي، حيث تجلى الله على موسى وأعطاه الوصايا. يشتركون في الاعتماد على الرحلات الميدانية السرية في الثمانينيات والتسعينيات، وفي تفسيرات توراتية تركز على "العربية" في غلاطية 4:25 وقرب الموقع من ميديان (خروج 1:27)، لكن يختلفون في المنهجية والأسلوب. ويتاكر يقدم أطروحة دكتوراه أكاديمية منظمة (2003)، بينما يركز ويليامز على قصة مغامرة شخصية في كتابه (1990)، وكورنيك يجمع بين المغامرة والتجميع في رسالته (2005)، مما يجعل أعمال الثلاثة مزيجًا من العلم والشعبية، مع تركيز مشترك على رفض الموقع التقليدي في جنوب سيناء كاختراع روماني.

7.5.2. الرأي المشترك في الحجج التوراتية والجغرافية

من حيث الحجج التوراتية والجغرافية، يتفق الثلاثة على أن الخط السيري لبني إسرائيل يتطلب عبور خليج العقبة في اليوم 25 ووصول سيناء في اليوم 47 (خروج 19:1)، مما يضع الجبل شرق البحر الأحمر في العربية السعيدة، لا غربًا في مصر. ويتاكر يحلل 67 إشارة توراتية إلى ميديان في فصول مخصصة، مستشهدًا بيوسيفوس وفيلون لتحديد "العربية" كشمال غرب العربية السعيدة، ويؤكد أن سيناء خارج ميديان لكن قريبًا منها. أما ويليامز، فيُبرز في كتابه الجغرافيا كدليل مباشر، محتجًا على الخط السيري القصير في سيناء المصرية كغير واقعي لـ3 ملايين شخص، ويستخدم خرائط قديمة لدعم قرب جبل اللوز من "أرض يثرون". كورنيك يعتمد على حجج مشابهة في قسم سيناء من رسالته، لكنه يوسعها لربطها بسفينة نوح وتابوت العهد، معتبرًا جبل اللوز جزءًا من "التراث المفقود"، مع الاستناد إلى نفس الشهادات التاريخية لكن بأسلوب أكثر سردية، مما يجعل حججه أقل تحليليًا وأكثر إثارة درامية مقارنة بتحليل ويتاكر المنهجي.

7.5.3. الرأي المشترك في وصف الأدلة الأثرية والجيولوجية

في وصف الأدلة الأثرية والجيولوجية، يلتقي الثلاثة في التركيز على سمات جبل اللوز مثل القمة السوداء (كدليل على "النار الإلهية" في خروج 19:1)، مذبح العجل الذهبي (مع رماد وعظام)، نقوش البقر، الصخرة المنشقة (خروج 17:6)، الهيكل L-شكل، الأعمدة الرخامية الـ12، وكهف إيليا. ويتاكر يقدم تحاليل علمية مفصلة في أطروحته، مثل دراسة عينات الصخور السوداء كبازلت متحول تحت 500 درجة مئوية، ويربط النقوش بالعبرية الأولى، مع الاعتراف بتفسيرات نبطية. ويليامز يروي اكتشافاته الشخصية في 19 كقصة حية، مفسرًا الصخرة كنظام فني لتدفق الماء لمليوني شخص، ويصف النقوش كدليل على عبادة العجل، لكنه أقل تفصيلاً علميًا. كورنيك يعيد صياغة هذه الأدلة من كتبه المشتركة، ويؤكد على الجوانب الجيولوجية كـ"دخان الفرن".

7.5.4. الرأي المشترك في الختام والإرث

في الختام، يُكمل الثلاثة بعضهم البعض في بناء الحجة لجبل اللوز، حيث يوفر ويتاكر العمق الأكاديمي، ويليامز الإثارة السردية، وكورنيك الانتشار الإعلامي.

الأدلة الداعمة لجبل اللوز كجبل سيناء

.1. القمة السوداء المحترقة

على سبيل المثال، القمة السوداء المحترقة على جبل مقلة (ارتفاع 2,366 مترًا، إحداثيات 2.5956° شمالاً، 35.334130° شرقاً) تُفسر كناتجة عن النار الإلهية (خروج 19:1)، مع صخور بازلتية سوداء تغطي الجبل كدخان فرن. في أطروحة ويتاكر، يُحلل عينات الصخور كبازلت متحول تحت 500 درجة مئوية، مما يدعم النظرية التوراتية.



(وصف: صورة للقمة السوداء البارزة في جبل مقلة، حيث تظهر

التلال السوداء الحادة في الأعلى تتناقض مع الصخور البنية والرمادية في المنحدرات المحيطة، مع امتداد للتلة السوداء على طول الخطوط الجبلية لمسافة نصف ميل، وتبدو الصخور السوداء ناعمة ولامعة كالزجاج، مع طبقة داخلية حمراء-تانية وبنية تطابق بقية الجبل).

.2. مذبح العجل الذهبي

كما يُشار إلى مذبح العجل الذهبي (إحداثيات 2.51465° شمالاً، 35.396110° شرقاً، ارتفاع 1,529 مترًا)، وهو كومة صخور غرانيتية كبيرة مع نقش حجري مكسور يُزعم أنه بناه هارون (خروج 32:5)، يحتوي على رماد وعظام حيوانات. يصف ويتاكر هذا كدليل أثري مباشر في الفصل الخامس من أطروحته.



(وصف: منظر نهاري جميل لمذبح العجل الذهبي، يظهر كومة صخور كبيرة في المنطقة الصحراوية، محاطة بتلال صخرية بنية تحت سماء زرقاء صافية، مع تفاصيل للصخور الغرانيتية والنقوش المحتملة).

.4. الهيكل الحجري L-الشكل

بالإضافة إلى ذلك، الهيكل الحجري L-الشكل (إحداثيات 2.54697° شمالاً، 35.37734° شرقاً، ارتفاع 1,557 مترًا) يُرى كمذبح محرقات موسوي (خروج 27)، مع غرف وممرات وأقنية. يُقدم ويتاكر تحليلاً للهياكل الحجرية كتوراتية محتملة.



.6. الصخرة المنشقة

الصخرة المنشقة (إحداثيات 2.726000° شمالاً، 35.236000° شرقاً، ارتفاع 94 مترًا) تُفسر كالتي ضربها موسى لإخراج الماء (خروج 17:6)، مع سرير نهري يشير إلى تدفق ماء كبير. يصف ويتاكر قنوات التآكل كنظام فني لتدفق الماء لـ2 مليون شخص.



(وصف: صورة للصخرة المنشقة في العربية السعيدة، المعروفة بصخرة حوريب، تقع في أسفل جبل اللوز، تظهر شقًا كبيرًا في الصخرة الغرانيتية مع قنوات تآكل مائي تشير إلى تدفق ماء سابق، محاطة بتلال صحراوية جافة).

.7. كهف إيليا وعلامات الحدود

أخيرًا، كهف إيليا البارز (إحداثيات 2.5139° شمالاً، 35.373047° شرقاً، ارتفاع 1,60 مترًا)، علامات الحدود (كومات صخور حول القاعدة)، ومقبرة قديمة (إحداثيات 2.640776° شمالاً، 35.36905° شرقاً) لـ3,000 من عباد العجل (خروج 32:2)، بالإضافة إلى 12 برجًا حجريًا. يُفصل ويتاكر الكهف كملك الأول 19:-15، والمقبرة كلـ23,000 قبر.



(وصف: صورة أخرى لكهف إيليا في جبل مقلة، يظهر مدخل الكهف البارز في الجبل الصخري، محاطًا بصخور رمادية وبنية تحت سماء صافية، مع إمكانية الدخول والاستكشاف الداخلي).



(وصف: صور لكومات صخور مرتبة في خط حول قاعدة جبل مقلة، تعتبر علامات حدود توراتية، بالإضافة إلى لوحات حمراء تحت صخرة تحميها من المطر، تصور أشخاصًا غير مسلحين يُرمون بأسهم من قبل رماة، بأسلوب يشبه موقع عبادة العجل الذهبي القريب).

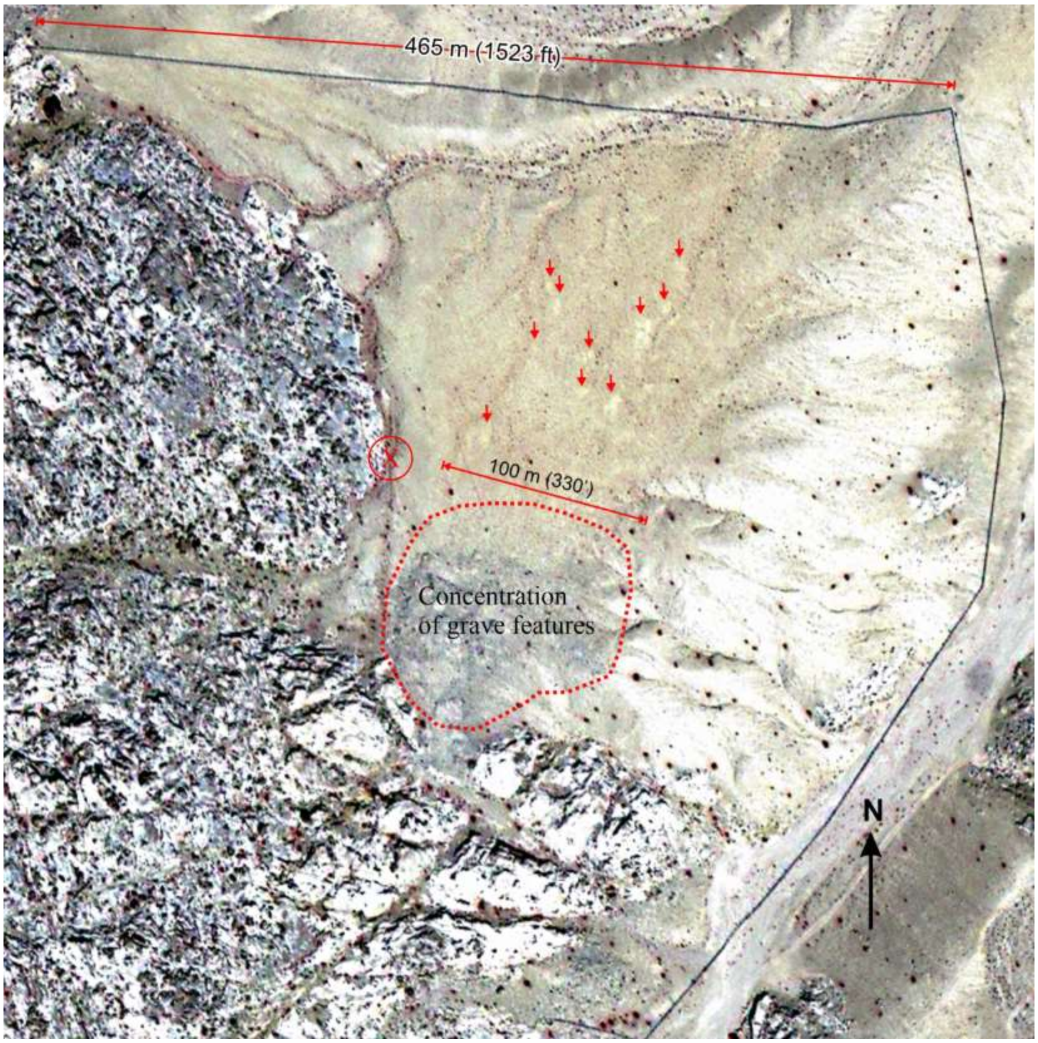
وصلة الصورة للـ12 برجًا:

https://jabalmaqla.com/moses-altar-and-the-12-pillars/

(وصف: صورة للأعمدة الرخامية الدائرية (حوالي 10 بقيت) بقطر 23 إنشًا وارتفاع 26- إنشًا، مرتبة ربما في ثلاث صفوف من

أربعة، مع قطع رخامية مستطيلة وقطع حولها، جزء من مذبح موسى على شكل L).

- خريطة المقبرة الموسومة:



(وصف: خريطة أقمار صناعية موسومة للمقبرة، تظهر منطقة مقبرة بمسافة 465 متر (152 قدم)، مع نقاط حمراء للقبور، وتركيز دائري لميزات الدفن بقطر 100 متر (330 قدم)، وإشارة شمالية).

- صورة للأحجار الواقفة والتلال الجنائزية:



(وصف: صورة لأرض صخرية صحراوية مع كومات حجارة متراكمة تشكل قبورًا محتملة، تحت سماء زرقاء صافية، مع تلال بنية محيطة ونباتات شجيرية نادرة).

- أمثلة على أحجار الطحن:





(وصف: صورتان جنباً إلى جنب لحجارة كبيرة رمادية مع فجوات دائرية للطحن، في أرض صحراوية جافة مع نباتات خضراء صغيرة وحجارة متناثرة).

الجدل حول الموقع

9.1. الباحثون الداعمون للرأي العربية السعيدة (السعودية)

الباحثون الداعمون للرأي العربية السعيدة يشملون رون وايت، لاري ويليامز، بوب كورنيك، وتشارلز ويتاكر، الذين يعتمدون على أدلة أثرية وتوراتية لدعم جبل اللوز.

9.2. الجدل العام حول الاقتراحين

الجدل العام يدور بين الموقع التقليدي في سيناء المصرية (مدعوم تاريخيًا بالتقليد المسيحي) والموقع العربي (مدعومًا بنصوص مثل غلاطية 4:25). الداعمون للعربية يركزون على الجغرافيا الشرقية.

9.3. مقارنة بين جبل اللوز وجبل موسى

9.3.1. موقع جبل موسى الجغرافي

بالمقارنة مع جبل موسى التقليدي في جنوب شبه جزيرة سيناء بمصر (ارتفاع 2,25 مترًا، إحداثيات 2.539° شمالاً، 33.975° شرقاً)، الذي يُعتبر أعلى جبل في المنطقة حسب يوسيفوس (القرن الأول الميلادي).

9.3.2. الدعم التوراتي لكلا الجبلين

جبل اللوز قريب من "ميديان" (أرض يثرون، خروج 1:27)، ويُدعم بـ"سيناء في العربية" (غلاطية 4:25) وعبور خليج العقبة (47 يومًا إلى سيناء، خروج 19:1)، لكن الخط السيري يتطلب 50 ميل يوميًا، غير واقعي لـ3 ملايين شخص. يحلل ويتاكر 67 إشارة توراتية في الفصل الثالث.

أما جبل موسى، فيُدعم بخط سيري قصير (100 ميل عبر خليج السويس، 15 ميل يوميًا)، و"برية سيناء" خارج مصر (خروج 15:22)، مع "العربية" تشمل سيناء حسب هيرودوت وسترابو.

9.3.3. الدعم التاريخي لكلا الجبلين

جبل اللوز مدعوم بأقوال يوسيفوس، فيلو، وبطليموس الذين يضعون مديان شرق العقبة. جبل موسى مدعوم بالتقليد المسيحي من القرن الرابع (هيلينا).

9.3.4. الدعم الأثري لكلا الجبلين

جبل اللوز يحتوي على مذابح ونقوش. جبل موسى لديه دير سانت كاترين مع آثار من القرن السادس.

9.3.5. الدعم الجيولوجي لكلا الجبلين

جبل اللوز له قمة سوداء بركانية تفسر النار. جبل موسى له سمات جيولوجية تشبه الزلازل.

9.4. نظريات بديلة لموقع جبل سيناء

يُعد موقع جبل سيناء (أو جبل التجلي/حوريب) في الكتاب المقدس (سفر الخروج) وفي التراث الديني موضوعًا لجدل مستمر منذ القرن التاسع عشر، حيث يختلف العلماء والمؤرخون حول موقعه الجغرافي الدقيق. الموقع التقليدي هو جبل موسى (جبال موسى) في جنوب شبه جزيرة سيناء بمصر، الذي يُدعم بتقليد مسيحي يعود إلى القرن الرابع الميلادي (مثل بناء دير سانت كاترين عام 54 م)، ويُفسر الآيات التوراتية مثل خروج 19:1 (النار والدخان) كظاهرة بركانية أو رمزية. أما النظرية العربية السعيدة (جبل اللوز أو جبل مقلة)، فهي حديثة نسبيًا (منذ الثمانينيات) وتعتمد على تفسير "العربية" في غلاطية 4:25 كالعربية السعيدة الحديثة. ومع ذلك، هناك نظريات بديلة أخرى تقترح مواقع في سيناء نفسها، الأردن، إسرائيل، وأماكن أخرى، مدعومة بأدلة نصية، جيولوجية، أو أثرية. إليك أبرزها، مع أسبابها وداعميها الرئيسيين.

9.4.1. النظريات داخل شبه جزيرة سيناء (مصر) غير التقليدية

داخل سيناء، تقترح بعض النظريات مواقع شمالية أو وسطية لتتناسب مع مسارات الخروج المختلفة في النصوص التوراتية (مثل مسار JE في الخروج). جبل سين بشار (Jebel Sin Bishar،

ارتفاع حوالي 600 متر في وسط سيناء الغربي) هو أحد أبرزها، مقترحًا من قبل الجغرافي التوراتي مناشي هار-إيل عام 193، لأنه يتناسب مع طريق مستقيم من بحر القلزم (Yam Suph) إلى قادش برنيع دون الانحراف الجنوبي في النص الكهنوتي. يُدعم بأن الجبل يقع في برية سيناء، ويُفسر الدخان كغبار صحراوي، لكنه يفتقر إلى أدلة أثرية مباشرة أو تقليد ديني. أما جبل هيلال (Mount Helal، 910 متر في شمال سيناء) وهاشم الطارف (Hashem el-Tarif، 1 متر قرب إيلات)، فاقترحها علماء مثل سي. إس. جارفيس (193) وسيمخا جاكوبوفيتش، لقربهما من قادش برنيع، مع آثار ميغاليثية تشير إلى استخدام مقدس قديم، لكن ارتفاعهما المنخفض يتعارض مع وصف يوسيفوس لـ"أعلى الجبال".

9.4.2. النظريات في الأردن وإدوم

تركز هذه النظريات على ربط سيناء بأرض ميديان أو إدوم شرق خليج العقبة، مستندة إلى أن موسى تزوج من ميديانيين (خروج 2:16). جبل المذبح (Jebel al-Madhbah، 1,070 متر في بترا بالأردن) اقترحه ديتلف نيلسن عام 1927، لأنه يحتوي مذابح وأعمدة تشبه الوصف التوراتي (خروج 24:4)، ويقع في "العربية" الرومانية، مع أسماء محلية مثل وادي موسى. يُدعم بأن بترا كانت مقدسة للكنعانيين، لكن إزالة القمة في العصور الحديثة دمرت أدلة

محتملة. كذلك، جبل أحمد البقير (Jabal Ahmad al Baqir، 1,076 متر قرب عقبة) اقترحه تشارلز بيك عام 17، لسماته البركانية التي تفسر النار والزلازل، لكنه أقل دعمًا اليوم بسبب نقص الأدلة الأثرية.

9.4.3. النظريات في النقب وإسرائيل

في النقب (جنوب إسرائيل)، جبل كركوم (Har Karkom، أو جبل إيديد) هو مركز طقوس فلستي (2350-2000 ق.م.)، اقترحه إيمانويل أناتي عام 2001، لاحتوائه مذابح ونقوش صخرية تشير إلى استخدام مقدس، وموقعه بين قادش برنيع وبترا. يُدعم بأنه يتناسب مع التيه الإسرائيلي، لكن التاريخ المبكر (قبل الخروج بقرن) يُعيبه. أما جبل يرُحَام (Mount Yeroham في النقب الشمالي)، فاقترحته نظريات حديثة لقربه من طرق التجارة، لكنه يفتقر إلى أدلة قوية.

9.4.4. النظريات في مناطق أخرى

بعض النظريات الأكثر غرابة تشمل جبل هيرمون (2,14 متر في جبال الشام، لبنان) اقترحه إسرائيل كنول عام 2010، لارتباطه بمعارك قبائلية شمالية في التوراة، لكنه بعيد جدًا عن مسار الخروج.

في العربية السعيدة غير اللوز، حلال البدر (Hala-'l Badr، بركان 1,692 متر قرب المدينة) اقترحه ألويس موسيل عام 1911 وكولن هامفريز عام 2003، لنشاطه البركاني الذي يفسر الظاهرة الإلهية، مع حوض بركاني يُدعى "الجو" يتناسب مع الدخان. أخيرًا، جبل بجير (Jebel Baggir قرب خليج العقبة) اقترحه تشارلز بيك عام 1973 كحوريب، لسماته البركانية، لكنه غير مدعوم اليوم.

الخاتمة العامة

في الختام، يظل جدل موقع جبل سيناء مفتوحًا، حيث يقدم جبل اللوز أدلة تراكمية توراتية وأثرية تدعم النظرية العربية السعيدة، لكن النقد العلمي يطالب بمزيد من التحقق. هذه النظرية لا تقلل من أهمية الجبل الدينية، بل تعزز فهمنا للتراث المشترك بين الأديان.

قائمة المراجع

تم تنظيم قائمة المراجع بشكل أبجدي حسب اسم المؤلف أو العنوان.
تشمل المصادر الرئيسية: الكتب، المقالات، والروابط الإلكترونية.

1. Ancient Exodus. "FIRE ON THE MOUNTAIN Geography, Geology & Theophany." PDF. https://ancientexodus.com/Fire-on-the-Mountain-Front-Matter.pdf .

2. Bible.ca. "The Exodus Route: The Archaeology of Mt. Lawz as Mt. Sinai." https://www.bible.ca/archeology/bible-archeology-exodus-route-mt-sinai.htm.

3. Cornuke, Bob, and Larry Williams. The Search for the Real Mt. Sinai. 2002. https://www.amazon.com/Search-Mt-Sinai-Bob-Cornuke/dp/074031626.

4. GPRont Blog. "Geology and the Saudi Sinai." https://gpront.blog/2022/12/13/geology-and-the-saudi-sinai/.

5. Josephus, Flavius. Antiquities of the Jews. ترجمة William Whiston. Project Gutenberg, 1737. https://www.gutenberg.org/files/24/24-h/24-h.htm.

. Josephus, Flavius. The Complete Works of Josephus. ترجمة William Whiston. Kregel Publishers, 191.

9. Philo of Alexandria. On the Life of Moses. أقسام 1.47, 1.214-220; On Joseph 1:15. (مصادر ثانوية مثل Kerkeslager).

10. Ptolemy, Claudius. Geography of Claudius Ptolemy. ترجمة Edward Stevenson. New York Public Library, 1932. https://topostext.org/work/209.

11. Standish, Russell and Colin. Holy Relics or Revelation. 1999.

12. Struse, William. "Is Mount Sinai in Saudi Arabia?" https://www.exoduspaths.com/evidence.

13. The Bible. Exodus, Joshua, Galatians, 2 Chronicles, Isaiah. (إشارات محددة: Exodus 2:15; 3:1; 17:6; Joshua 19:2-9; Galatians 1:17; 4:25; 2 Chronicles 9:14; Isaiah 21:13).

14. Whittaker, Charles A.. The Biblical Significance of Jabal al-Lawz. رسالة دكتوراه، Louisiana Baptist University, 2003. https://jabalallawz.weebly.com/uploads/2/1/0/4/2104306/chuck_whittaker_jabal_al_lawz.pdf. (صفحات محددة: 14-16, 45-47, 52-53, 10-109, 144).

15. Williams, Larry. The Mountain of Moses: The Discovery of Mount Sinai. Wynwood Press, 1990. https://www.amazon.com/Mountain-Moses-Discovery-Mount-Sinai/dp/0922066450.

16. Wyatt, Ron. فيديوهات وتقارير عن اكتشافاته. https://www.youtube.com/watch?v=Ug-YeboQkEM.

https://answersingenesis.org/archaeology/searching-for-sinai

https://library.biblicalarchaeology.org/article/mt-sinai-in-arabia /

https://doubtingthomasresearch.com/timeline-the-tradition-of--mount-sinais-arabian-location /

https://www.quora.com/Has-Mount-Sinai-been-found-in-Saudi--Arabia-at-Jabal-Al-Lawz-Archeologists-found-evidence-for-Horeb-the-split-rock-and-the-mountain-of-fire-where-Moses-received-the-Ten-Commandments

https://biblearchaeology.org/research/exodus-from-egypt/4217--thoughts-on-jebel-allawz-as-the-location-of-mount-sinai

جبل اللوز